جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

الإتجاهات النفسية نحوخدمات الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات بمنطقة أبو آدم -ولايةالخرطوم

Attitudes Towards Servise of Marital Counseling and Its Relation with Some Variables in Abuadam Area-Khartoum State

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

إعداد الدارسة:
هديل عبد الجليل محمد

إشراف الدكتور
عبد الرازق عبد الله البوني

1439هـ/ 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

سورة الروم: ٢١

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى

والديّ العزيزين عافاهما الله اللذين غمراني بحنانهما ودعائهما

زوجي العزيز الذي انتظر بفارغ الصبر ثمرة جهدي جمعني الله به في الدنيا والعقبى.

قرة عيني ومهجة نفسي ابني علي حفظك الله وإخوتي من أمي وأبي وإخوة الدراسة لكم مني كل الحب لأنكم شجعتموني على مواصلة الدراسة أسال الله لهم التوفيق.

كل من علمني حرفا أساتذتي الأجلاء الذين بفضلهم توصلت إلى هذه الدرجة والعلم.

هديل عبد الجليل محمد شمد

الشكر والتقدير

الحمدلله واهب النعم،خالق القلم،معلم الإنسان ما لم يعلم،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وصفوة الخلق سيدنامحمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد إتمام الرسالة بمنة من الله وفضله،لا أملك إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قسم علم النفس بكلية التربية ولكل من أعانني على إتمامها،فلهم مني كل التقدير والعرفان والامتنان،وأخص بالذكر الدكتـــور **عبد الرازق عبد الله البوني** مشرفي الذي لم يبخل عليّ بنصحه وتوجيهاته وكذلك الشكر للأستاذ خضر الذي يعمل باللجنة الشعبية بالحي لمساعدتة لي وإمدادي بالمعلومات اللازمة وتعاونه معي والشكر لأفراد العينة وتعاونهم معي.

وفي الختام كلمة شكر لجميع من أسهم بالفعل أوبالكلمة لإتمام رسالتي هذي وأسأل الله لهم التوفيق والعون في حياتهم،وبالله التوفيق.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي لدى عينة من مواطني منطقة أبوآدم. كما يهدف أيضاً إلى التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية لأفراد العينة نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية).

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقامت بتصميم استبيان لمعرفة الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي وتم تطبيقها على(100) من أفراد العينة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)باستخدام الأساليب الإحصائية:الانحراف المعياري،اختبار(ت) و اختبار التباين الآحادي وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: تتسم الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بالإيجابية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر) ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي (تعليم جامعي) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء).وفي خاتمة البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها: توعية المجتمع بأهمية الإرشاد الزواجي عن طريق جميع وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة.

Abstract

This study aimed to identified the attitudes towards marital counseling services for the citizens of Abu Adam squares (8,9) also this study aimed to identified the differences in the attitudes for the citizens towards marital counseling services due the demographical variables(age , gender, educational level, marital status)and the researcher used descriptive method and designed questionnaire to identified the attitudes towards marital counseling services applied on(100) from the citizens selected as random sample ، the data were analyzed by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) using statistical methods: standard deviation, T test and mono-variance test. The researcher reached the following results the attitudes towards marital counseling services for the citizens of Abu Adm were positive and there are statistical differences in the attitudes towards marital counseling services due to the variable gender(male or female) for the male ,there are no statistical differences in the attitudes towards marital counseling services due to the variable age,and there are statistical differences in the attitudes towards marital counseling services due to the variable educational level for the University level,and there are statistical differences in the attitudes towards marital counseling services due to the variable marital status for the single,at the end of The researcher made a number of recommendations including: aware the society about marital counseling by every means of social communication that exists.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	ه
فهرس الموضوعات	و_ط
فهرس الجداول	ي_ك
فهرس الأشكال	ل
فهرس الملاحق	م
الفصل الأول:الإطار العام للبحث	
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	2
أهداف البحث	3
فروض البحث	3
أسئلة البحث	3

حدود البحث	4
المصطلحات والتعريفات الإجرائية	4
الفصل الثاني:الإطار النظري	
المبحث الأول:الاتجاهات	
تعريف الاتجاهات	6_5
مكونات الاتجاهات	7
خصائص الاتجاهات	8
وظائف الاتجاهات	10_9
أنواع الاتجاهات	12
طرق قياس الاتجاهات	14
طرق تعديل الاتجاهات	17_15
المبحث الثاني: الإرشاد الزواجي	
تعريف الإرشاد الزواجي	19
أهداف الإرشاد الزواجي	20
أهمية الإرشاد الزواجي	21
مشكلات الزواج	26_22
خدمات الإرشاد الزواجي	30_27
نظريات الاختيار للزواج	33_30

المبحث الثالث: الدراسات السابقة	
دراسات محلية	34
دراسات عربية	36_34
دراسات أجنبية	38_37
التعقيب على الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث:إجراءات البحث	
منهج البحث	40
مجتمع البحث	40
عينة البحث	40
أداة البحث	44
إجراءات البحث	49
الأساليب الإحصائية	49
الفصل الرابع:عرض ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة الفرض الأول	51_50
عرض ومناقشة الفرض الثاني	52_51
عرض ومناقشة الفرض الثالث	54_52
عرض ومناقشة الفرض الرابع	55_54
عرض ومناقشة الفرض الخامس	57_55

الفصل الخامس:خاتمة البحث	
ملخص النتائج	58
التوصيات	58
المقترحات	59
قائمة المصادر والمراجع	65_60

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	رقم الصفحة
(5_3)	ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الإرشاد قبل الزواج	45
(6_3)	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الإرشاد أثناء الزواج	46
(7_3)	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الإرشاد بعد انتهاء الزواج	47
(8_3)	نتائج إختبار ألفاكرونباخ لمقياس الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي	48
(1_3)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	40
(2_3)	التوزيع التكراري لمتغير العمر	41
(3_3)	التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي	42
(4_3)	التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاجتماعية	43
(1_4)	اختبار(ت)لعينة واحدة لقياس الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي	50
(2_4)	يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائيةلقياس الفرق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعا لمتغير النوع	52

(3_4)	نتائج تحليل التباين الآحادي(ANOVA)للفروق في الاتجاهات النفسية نحوالإرشاد الزواجي تبعا لمتغير العمر	53
(4_4)	نتائج التحليل التباين الآحادي(ANOVA)للفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعا لمتغير المستوى التعيلمي	54
(5_4)	يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المستوى التعليمي	55
(6_4)	نتائج التحليل التباين الآحادي(ANOVA)للفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	56
(7_4)	جدول يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الحالة الاجتماعية	56

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الأشكال	رقم الصفحة
1	يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع	41
2	يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر	42
3	يوضح التوزيع التكراري لمتغيرالمستوى التعليمي	43
4	يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاجتماعية	44

فهرس الملاحق

رقم الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (1) طلب حجم مجتمع بحث	66
ملحق رقم (2) حجم مجتمع عينة	67
ملحق رقم (3) تحكيم استبيان	68
ملحق رقم (4) قائمة بأسماء المحكمين	69
ملحق رقم (5) الاستبيان في صورتة الأولية	76_70
ملحق رقم (6) الاستبيان في صورتة النهائية	80_77
ملحق رقم (7) تعديلات المحكمين للاستبيان	81

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

المقدمة:

أن التحولات والتغيرات المشاركة والمتتالية التي يشهدها العالم في مختلف مناحي الحياة خلقت قدراً كبيراً من الحيرة والالتباس حول شكل الأسر وكذلك أثرت على العلاقات الزوجية، ونسبة لأن الزواج يعد من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفها البشرية عبر تاريخ طويل وقد دعت إليها الأديان جميعها ووضعت التشريعات والقوانين التي تكفل قيامه على أسس قوية لنضمن قيام أسرة سليمة تكون أساساً لمجتمع سليم يسوده الحب والتعاطف (خليل، 1999).

تشمل خدمات التوجيه والإرشاد الزواجي المشكلات التي تعترض سبيل الحياة الزوجية سواء أكانت قبل الزواج أم بعد الزواج أم بعد انتهاء الزواج ويتناول كل من الزوجين وأفراد الأسرة جميعها، وهذه الخدمات قد تؤدي وظيفة وقائية تتمثل في تميز كل من الزوجين بالواجبات والحقوق المطلوبة منهما تجاه الآخر، والتأني في حسن اختيار الزوج أو الزوجة، والاتفاق حول الاتجاهات وتربية الأبناء...الخ كما تؤدي هذه الخدمات وظيفة إرشادية، وذلك من خلال مساعدة الزوجين على حل المشكلات التي تحصل بينهما دون اللجوء، إلى أشخاص قد يزيدون من حدة هذه المشكلات ودون اللجوء إلى المحاكم للمحافظة على الحياة الزوجية بشكل سليم (أحمد الزغبي،232:2003) .

وكذلك أدى النمو والتطور إلى دخول الأفكار والمفاهيم الجديدة على المجتمع التي أسهمت في حدوث العديد من المشاكل الزوجية التي لها أثر كبير على توافق الشخص في جميع جوانبه.

ولا تقتصر الآثار الوخيمة لاضطراب العلاقة الزوجية على الأزواج بل تمتد للأبناء حيث تؤثر بشكل كبير على الأطفال خصوصاً الصراع الحاد بين الوالدين فهو مرتبط بنسبة كبيرة بمشكلات السلوك وعدم التكيف عند الأطفال كما بينت ذلك (هدية، 1998م، امب، 2003م)، في دراستها حول الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات دراسة للأطفال من 10–12 ، فقد بينت النتائج أنّ سوء التوافق الزواجي له دور كبير وسلبي على كل من العدوان ومفهوم الذات للأبناء من الجنسين حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات .

وترى الباحثة أن اتجاهات المجتمع السودانى نحو مواضيع الزواج والأمور التي تتعلق بها تحتاج إلى الدراسة حيث نجد أن الأعراف والتقاليد السودانية تنبذ فكرة خروج المشاكل الأسرية من داخل إطار الزوجين إلا ما ندر، لذا نجد أن اتجاهات السودانيين نحو الإرشادالزواجي تأخذ طابع الحساسية حتى إذا ايدوا الفكرة ظاهريا من الصعب أن يلجأواإلى مرشد زواجي في حالة وقوع المشكلات ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الاتجاهات النفسية للسودانيين نحو الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن الإرشاد الزواجي في المجتمع السوداني غير موجود بصورة احترافية حيث نجده فقط في برنامج مافي مشكلة تقدم فيها الخدمة كعرض أو وسيلة جيدة لرفع عدد مشاهدي القناة وغياب تام للإرشاد الزواجي بالصورة المهنية الصحيحة التي تراعى فيها خصوصية العميل ويتم بين مرشد وعميل فقط في مركز متخصص للإرشاد الزواجي.

يمكن صياغة مشكلة البحث في هذا السؤال:

ما هي الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشادالزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أهمية البحث:

1/ إن إجراء البحوث بصورة عامة يعد إضافة إلى المكتبة ويساعد الباحثين على إيجاد أرضية أو نقطة انطلاق لإجراء بحوث أخرى لاحقة في نفس الموضوع أو مواضيع اخرى ذات صلة.

2/ تكمن أهمية هذا البحث في ابراز دور الإرشاد الزواجي في الحد من المشاكل الزوجية والتي تلاحظ في فشل كثير من الزيجات وازدياد نسب الطلاق في المجتمع وعدم الرضا والسعادة فقد أكدت دراسات عديدة أن الزواج الناجح يؤدي إلى السعادة والصحة النفسية منها دراسة "ما يرز" 1992م.

3/ قد يساعد البحث في تغيير الاتجاهات السالبة نحو خدمات الإرشاد الزواجي وتعريف المجتمع بأهميته إذا تم نشر البحث عبر وسائل الإعلام التي تلعب دوراً كبيراً في نشر الأفكار والثقافة.

4/ كذلك يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث العاملين في مجال الإرشاد النفسي في معرفة اتجاهات أفراد مجتمع البحث نحو الإرشاد الزواجي الذي هو من أقدم ميادين الإرشاد النفسي وأهمها.

أهداف البحث:

1/ التعرف على الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم.

2/ التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهاتالنفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم.

3/ التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم تبعاً لمتغير العمر.

4/ التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدمتبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

5/ التعرف على الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

فروض البحث:

1/ تتسم الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم بأنها سلبية.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم تبعاً لمتغير النوع.

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدمتبعاً لمتغير العمر.

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدمتبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدمتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

أسئلة البحث:

1/ ما هي الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من منطقة أبو آدم؟

2/ هل هنالك فروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبو آدم تبعاً لمتغير النوع؟

3/ هل هنالك فروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبو آدم تبعاً لمتغير العمر؟

4/ هل هنالك فروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبو آدم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

5/ هل هنالك فروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

حدود البحث:

الحد الزماني: تمت الدراسة في الفترة 2017–2018م.

الحد المكاني: منطقة أبو آدم بمحافظة الكلاكلات بولاية الخرطوم.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات النفسية:

ان معظم علماء النفس وعلم النفس الاجتماعي يستخدمون هذا المصطلح ليشير إلى ذلك الشعور الذي يعبر عنه الفرد نحو الأفراد أو المؤسسات أوالأفكار والمبادئ أو القضايا الاجتماعية.

الاتجاهات:

عرف البورت الاتجاه بانه "حالة عقلية وعصبية لاستعداد أو تنيظم من خلال الخبرة وممارسة له تأثير مباشر أو دينامي على أستجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي يرتبط بها (موسى، وعطية، 2001م).

إجرائيا:

هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي المستخدم في البحث.

الإرشاد الزواجي:

هو عملية مساعدة الازواج في اختيار شريك الحياة المناسب وذلك بناء على فهم ومعرفة بإنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك للدخول في الحياة الزوجية وتحقيق الاستقرار والتوافق والسعادة فيها والمساعدة في حل المشكلات التي قد تعرقل الحياة الزوجية. (أحمد الزغبي، 2003، 223).

إجرائيا:

ويمكن تعريف الإرشاد الزواجي إجرائيا بإنه علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم في مكان معين وبموعد محدد، ولمدة زمنية محددة وذلك من أجل تحقيق أهداف خاصة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

يستعرض هذا الفصل ثلاثة مباحث يتناول المبحث الأول الاتجاهات والمبحث الثاني الإرشاد الزواجي والمبحث الثالث الدراسات السابقة.

الاتجاهات النفسية

الاتجاهات:

يحتل موضوع الإتجاهاتأهمية خاصة في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية، فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي أهم دوافع السلوك، والتي تلعب دوراً اساسياً في ضبطه وتوجيهه (النيال، 2002: 29).

ويتكون سلوك الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية في محاولة الدراسة والتحليل لإيجاد علاقة الفرد نحو الأحداث وبين عناصر البيئة التي تكون سلوكه في أي موقف من المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية، ومعرفة نمو اتجاهات الأفراد نحو الآخرين والجماعات والمؤسسات الاجتماعية مستخدمين في ذلك أدوات القياس لتقدير سمة الثبات الانفعالي أو التسلط والسيطرة على سبيل المثال فإننا في الحقيقة نقيس إتجاهالفرد نحو المواقف التي تتضمنها أداة القياس والتي تمثل سمة الثبات الانفعالي أو السيطرة وهناك وجهة نظر أخرى تزعم بأن الاتجاه النفسي هو الدافعية والقيمة إذ أنه المحرك الأصلي للإنسان نحو الهدف أو الغرض وكذلك تزعم وجهة النظر هذه بأن الاتجاه النفسي هو المحك الذي يستخدمه الفرد في الحكم على مفردات تفاعله مع الآخرين (السيد وعبد الرحمن,250:1990) .

تعريف الإتجاه:

الإتجاه لغة:

ورد في لسان العرب: الجهة النحو، نقول كذا، واتجهت إليك تجاه اي توجهت (ابن منظور، 1970:516) .

الاتجاه اصطلاحا:

للاتجاه تعريفات متعددة التصورات النظرية التي حاولت تفسيره ومن هذه التعريفات:

فقد ذكر كل من (مرسي وعطية، 153:2001) أن البورت Alport عرف الاتجاه بأنه حالة عقلية وعملية للاستعداد، تنظم من خلال الخبرة وممارسة تأثير مباشر أو دينامي على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها.

كما يعرفه كل من (السيد وعبد الرحمن، 1990: 250–251) بأنه تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة، وهو ترتيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ويوجه سلوك الأفراد قريبا أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة.

وذكر (عيسوي، 1970: 144) نقلا عن بوجاروس Bogarodus أن الاتجاه هو عبارة عن نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية.

وقد ذكر (هلال، 2002: 97) ان الاتجاه هو: "حالة عقلية تحدد استجابات الفرد، ويعتبر الاتجاه عن الميول والرغبات بطريقة ايجابية أو سلبية من حيث الجانب الذي تميل ودرجة هذا الميل".

وذكر (منسي، 1991: 206) أن ثيرستون عرف الاتجاه على أنه "اهتمام الفرد وخلقه تجاه موضوع محدد.

وعرفه (زين العابدين، 1993: 91) على أنه تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو اي موضوع من موضوعات التفكير عينية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظيا أو أدائيا.

وعرفه (خليفة، 1998: 49) بأنه "الحالة الوجدانية للفرد، التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو اشخاص معينين، والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين، ويتحدد من خلال استجابة درجة رفضه وقبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص.

وعرفه (وحيد، 2001: 40) بأنه: استعداد نفسي أو حالة عقلية، ثابتة نسبيا مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاًأو رفضاً لموقف معين".

وبعد استعراض التعريفات السابقة ترى الباحثة بأن بعضها نظرت للإتجاه على أنه حالة وجدانية تتحدد بالحب والكراهية، أو القبول والرفض التي يتبناها الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات المختلفة وبعضها الآخر أكد بان الاتجاه مفهوم مركب يتضمن الحالة الوجدانية والمعرفية والسلوكية.

مكونات الاتجاهات:

اتفقت الآراء على أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لكي تعطي الشكل النهائي أو العام للاتجاه، وقد ذكر (عبد الباقي، 2002: 144) أن الاتجاه يتكون من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه النفسي وهي: المكون المعرفي، والمكون الانفعالي (الوجداني)، والمكون السلوكي وسيتم تقديم شرح لهذه المكونات فيما يلي:

1/ المكون المعرفي:

فقد ذكر (أبو جادو، 1998: 220) أن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه.

وأضاف (عبد الباقي، 202: 144) أن المكون المعرفي هو عبارة عن مجموعة للمعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه، والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين، أو عن طريق الممارسة المباشرة، ذلك بالإضافة إلى رصد المعتقدات والتوقعات وعلى ذلك فان قنوات التواصل الثقافية والحضارية تكون مصدرا رئيسياًفي تحديد هذا المكون المعرفي بجانب مصدر مهم آخر هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة (ومثال ذلك المعلومات التي يتلقاها الفرد عن خصائص شعب من الشعوب).

2/ المكون العاطفي، أو الانفعالي:

هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي، اذ أن عمق ودرجة كثافة شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هما اللتان تميزان الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي والعقيدة والميل والاهتمام.

3/ المكون السلوكي:

هو عبارة عن مجموعة التغييرات والاستجابات الواضحة التي يقوم بها الفرد في موقف عام بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف، اذ عندما تتكامل جوانب الإدراك بالاضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

ويضيف (المعايطة، 2000: 162–163) أن المكون السلوكي للاتجاه يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانسان فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سليمة نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو

سلبي عندما يمتلك اتجاهات سليمة نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاهات.

وقد زاد (السيد وعبد الرحمن، مرجع سابق: 253) مكونا آخر على المكونات الثلاثة السابقة للاتجاهات وذكره تحت عنوان المكون الإدراكي وهو كما يلي:

4/ المكون الإدراكي:

هو عبارة عن مجموعة الميزات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي أو بمعنى آخر للصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك.

وقد يكون الإدراك حسياً عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات أو ما هو ملموس (مثل رائحة طعام ما) وقد يكون الإدراك اجتماعيا – وهو الصيغة الغالية عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والأمور المعنوية الأخرى (مثل إدراك الفرد الآخر في موقف صداقة أو غير ذلك).

ولذلك وبناء على مفاهيم الإدراك الاجتماعي تتداخل مجموعة كبيرة من المتغيرات في هذا المكون الإدراكي، مثل صورة الذات، ومفهوم الفرد عن الآخرين وإبعاد التشابه والتطابق والتميز، المكون الإدراكي بهذه الصورة من أهم مكونات الاتجاه النفسي اذ أنه يمثل الأساس العام لبقية المكونات.

خصائص الاتجاهات:

1/ الاتجاهات مكتسبة (متعلمة) تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، يمثل الاتجاه الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسهم بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات.

2/ الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين (موجب وسالب) وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.

3/ الاتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.

4/ الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيات (حسني، 1991: 209).

وزاد (عطوة، 1999: 98) ان:

- الاتجاه النفسي لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المفردة بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع على خلاف الرأي.

وأضاف (الجيلي، 2003: 240) إلى خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بميراث ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفرادأو الجماعات فيها.

وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال وأهم هذه الوظائف كما أشار (نشواني، 1996: 475–476):

1/ وظيفة منفعية:

تشر هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص المهمين في بيئته، والأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها.

2/ وظيفة تنظيمية واقتصادية:

يستجيب الفرد طبق للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أوالمبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومنسق: وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.

3/ وظيفة تعبيرية:

توفر الاتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضفي على حياته معنى مهما ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة.

4/ وظيفة دفاعية:

تثير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض مراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته.

ويرى (زهران، 2000: 175) أن للاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في:

- الاتجاهات تحدد طريقة السلوك وتفسره.
- الاتجاهات تنظم العمليات الدافعية، الانفعالية، الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد بأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلا.
- الاتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاهات توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة أزاء موضوعات البيئة الخارجية.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات تتمثل في:

1/ الأسرة:

إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المتشابهة لاتجاهات والديه، وبخاصة الاتجاهات السياسية، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته، تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل، حيث أن الخبرات المتمثلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام، وبما ان الأسرة هي

الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الأسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها إلى أطفالها، حيث أن الاتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو الجماعة . (رضوان، 1996: 202).

2/ المدرسة:

تلعب المدرسة دوراً مهما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة (مرعي وبلقيس، 1984: 429).

3/ وسائل الإعلام:

وهي على جانب كبير من الأهمية وبخاصة في الوقت الراهن حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد، فهي التي تزوده بالمعلومات العامة، وتزوده أيضا بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها. ({ضوان، 1996: 206).

4/ المجتمع:

فالمجتمع بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراًبارزاً في تكوين الاتجاهات (مرعي وبلقيس، 1982: 171).

مراحل تكوين الاتجاهات: وقد ذكر (زيدان، 1995: 180) أن هنالك أربعة مراحل يمر بها الاتجاه أثناء تكوينه وهي:

المرحلة الإدراكية المعرفية:

وهي أولى مراحل تكوين الاتجاه، حيث يدرك فيها الفرد ميراث البيئة ويتعرف عليها فتتكون لديه المعلومات والخبرة مكونة الإطار المعرفي.

المرحلة التقيمية:

وهي التي تلي مرحلة الإدراك المعرفي للفرد، وفيها يحاول الفرد أن يحكم على ميراث البيئة التي يتفاعل معها، ويكون التقييم مستنداًإلى الإطار المعرفي الذي كونه الفرد ومجموعة من الإطارات الأخرى، ومنها ما هو ذاتي مثل الاحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير ومنها ما هو موضوعي يقوم على أساس مدى تكامل هذه الخبرات.

المرحلة التقريرية:

وهي المرحلة التي يصدر فيها الفرد حكمه بخصوص نوعية علاقته بالميراث وعناصر البيئة، فإذا كان القرار موجباًيكون اتجاه الفرد موجباً نحو هذا المثير وإذا كان القرار سالباً فان اتجاه الفرد يكون سالباً نحو هذا المثير.

مرحلة الثبات:

وهي المرحلة التي فيها يتم تدعيم الاتجاه لدى الفرد وذلك بما حققه هذا الاتجاه للفرد من مكاسب وارتياح ثم يحاول الفرد تعميمه في المواقف المشابهة.

أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بتعدد المعايير التي على أساسها يتم التصنيف وقد صنفها (حوطر وآخرون، 1998: 249–251) التصنيف التالي:

1/ من حيث العمومية:

اتجاهات عامة تركز على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره، واتجاهات نوعية تركز على موضوعات ذات طبيعة مخصصة ومحددة وتخص فئة معينة من الناس.

2/ من حيث الإيجابية:

اتجاهات إيجابية تنشأ حول موضوع بيني أو شخصي وتحصل على تأييد الفرد وموافقته، واتجاهات سلبية وهي تلك الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين ولا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها.

3/ من حيث المرونة:

اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتنقيها ويصعب تفسيرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية، واتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة وغالبا ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية ولا تعد جزءاً من قيم الفرد ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبراتي للفرد.

4/ من حيث العلنية:

اتجاهات علنية وهي تلك الاتجاهات التي يعلنها الفرد ويتحدث عنها علانية أمام الآخرين بدون حر، وهي تتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة من المجتمع واتجاهات سرية وهي الاتجاهات التي يحاول أصحابها إخفاءها ولا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين وهي تتعلق بمواقف أو موضوعات لا يقبلها المجتمع ويحرمها.

5/ من حيث القوة:

اتجاهات قوية تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له وترتبط قوة الاتجاه وبشدة الاتجاه ذاته، مثل الاتجاهات الدينية واتجاهات معينة من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغير والتحول لأنها تتعلق بموضوعات أو مواقف ثانوية وقيمتها ضعيفة لدى الأفراد.

النظريات المفسرة للاتجاهات:

أولا النظرية السلوكية:

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمه من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات.

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي، وإن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه. (وحيد، 2011: 51–553).

ثانياً: نظرية الاستجابة المعرفية (جريت ولد):

تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية، وأن هذه الأفكار لها أهميتها، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات نتيجة للتخاطب، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلهاالفرد من رسالة معينة تقدم إليه. (خليفة وعبد الله، 2001:295).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية "أبندروا والترز" على أن الاتجاهات متعلمة وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل اللإعلام المختلفة. (وحيد،2001م: 51–53).

تعديل الاتجاهات وتغييرها:

يؤكد علماء النفس الاجتماعي أن معتقدات الفرد أو التزامة برأي معين أمام الآخرين يحكم سلوكة واتجاهاته، ويجعل الفرد أكثر مقاومة لتغيير اتجاهاتهويصعب أن يذعن لأية محاولات إقناعية. (أبو جادو، 1998: 225).

ويقول نشراتي، 1996: 477): على الرغم من أن الاتجاهات ثابته نسبياً وتقاوم التغيير إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته.

طرق قياس الاتجاهات:

ذكر (زهران، 1991م:178–179|) أن من أهم اسباب قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك، ويلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود في نشأة الاتجاه، وتكونه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغير البطئ المتدرج، أو السريع المفاجئ.

وهنالك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند التصدي لعملية قياس الاتجاهات النفسية التي ذكرها (عطوه: 1999 104–105) وتشمل المبادئ التالية:

1/ تحديد المجال أو الموضوع الذي تقيس اتجاه الأفراد نحوه بدقة والعناصر الرئيسية فيه، أو الجوانب التي يتضمنها في ضوء ما أمكن الاطلاع عليه من دراسات في هذا المجال.

2/ أن يتوافر في الأداة التي تعد لقياس الاتجاه المتجانس، أو أحادية البعد أي تقيس الاتجاه نحو موضوع واحد.

3/ يجب أن يكشف المقياس عن اتجاه الفرد نحو الموضوع المعين من أربعة زوايا: الوجهة، والدرجة، والشدة، والظهور أو السيادة.

4/ ضرورة توافر شرطي الصدق والثبات في أداة قياس الاتجاهات.

وأضاف (السيد وعبد الرحمن، 1995م: 264–265) سبعة مبادئ أخرى يجب وضعها في الاعتبار عند قياس التجاهات وهي:

1/ دراسة خصائص الجماعة التي سوف يطبق عليهم هذا المقياس لتقدير اتجاهاتهم نحو قضية معينة.

2/ يجب على الأخصائي في عملية القياس إعداد مجموعة كبيرة من البنود وذلك عن طريق جمع كل العبارات المتداولة بين أفراد الجماعة والصيغ اللفظية الشائعة والمفردات كثيرة التكرار.

3/ يمكن الحكم على نجاح المقياس عن طريق دراسة وتحليل استجابات المجموعة فمثلاً عند كثرة الاستجابات هذا يدل على الضعف البنائي لأداة القياس المقترحة.

4/ من الطبيعي أن تكون وحدات المقياس أي بنوده حقيقة وليست افتراضية فإن المفحوص يبحث عن العبارة التي تعبر عن إحساسة الحقيقي، ومن ثم تكون استجابتة أقرب إلى الصحة.

5/ يجب أن يلاحظ الأخصائي بأنه قد يحدث أحياناً ما يسمى بنسق الاستجابة أي ميل المفحوص لاختبار نمط معين للاستجابة غالباً لا يكون له علاقة بموضوع الاتجاه.

طرق تعديل الاتجاهات:

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهاتأو تغييرها لخصها (مرعي وبلقيس، 1984) بالطرق التالية:

1/ تغيير الجماعة التي ينتمي اليها الفرد:

إن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكونيها، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة إلى أخرى.

2/ تغيير أوضاع الفرد:

يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة مختلفة وكثيراً ما تتعدل أو تتغير اتجاهات أوضاعه، بحيث يصبح أكثرتلاؤماً واتساقاً مع الأوضاع الجديدة.

3/التغيير القسري في السلوك:

قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه لظروف الوظيفة أو المهنة أو السكن.

4/ التعريف بموضوع الاتجاه:

يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة بموضوع الاتجاه، أو تغييراً كمياً أو نوعياً في هذه المعرفة، وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دوراً بارزاً في تغيير الاتجاهات.

5/ الخبرة المباشرة في الموضوع:

من الطبيعي أن تتوقع زيادة فرص تغيير الاتجاهاتأو تعديلها موضوع معين بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع.

6/ طريقة قرار الجماعة:

وهي أقوى الطرق لتغيير الاتجاهات، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد فإن معايير الأفراد تتغير أيضاً وتقل مقاومتهم للتغيير.

7/طريقة لعب الأدوار:

ويطلب من الأفراد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما، أن يعب دوراً يخالف اتجاهاتهم أصلاً كأن يطلبوا من المدخنين أن يلعبوا دور غير المدخنين ويقوموا بتقديم رسالة إقناعية للمدخنين لحثهم على ترك التدخين.

8/ طريقة سحب القدم:

وتتلخص في إقناع صا حب إتجاه معين أن يقدم خدمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته، فيقدمه المرء متنازلاً بقدر بسيط عن موقفه والتزاماته.

رابعاً: الأساليب الإسقاطية:

تعتمد هذه الأساليب على تفسير الفرد لمنبه غامض يعرض عليه حيث يطلب منه وصف ما يراه في هذا المنبة الغامض (بقعة حبر أو صورة لموقف تفاعل اجتماعي مثلاً). ومن خلال تحليل هذا الوصف، يمكن الكشف عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه وأضاف (هلال، 2002: 110–112) أن طرق قياس الاتجاهات تتعدد وتتنوع ومنها الطرق اللفظية وتنقسم إلىالآتي: –

1/ طريقة الانتخاب:

يعتمد الاستبانة على وجودمجموعة من الأسماء أو الموضوعات التي يقوم الفرد باختيار أهمها أو أصحها، وعلى الباحث أنه يحصي عدد الأصوات التي فاز بها كل موضوع ويقوم بحساب النسبة المئوية بعد ذلك، ويرتب موضوعات الاستبانة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً.

2/ طريقة الترتيب:

وتعتمد هذه الطريقة على قيام الأفراد بترتيب الموضوعاتطبقاً للهدف المطلوب قياسه وفي هذه الحالة غالباً ما تكون الاستبانة من عدد محدود من الموضوعات وتتلخص استجابة الفرد في إعادة ترتيبه لهذه الموضوعات طبقاً لدرجة ميله نحوها.

3/ طريقة المقارنة الازدواجية:

تتلخص هذه الطريقة في مفاضلةالشخص بين شيئين متضادين وتعتمد الطريقة على مقارنة موضوعين ثم تفضيل أحدهما على الآخر بالنسبة لهدف الاتجاه المراد قياسه، ويسعى الاستبيان للحصول على جميع الاحتمالات الزوجية.

4/طريقة التدريج:

يستخدم مقياس البعد الاجتماعي لبو جاروس في التعرف على اتجاه الأفراد، ويستخدم مقياس العنصرية المختلفة وهو يحتوي على عبارات تقيس اتجاه الفرد نحو تقبلهأو نفوره للأجناس أو الشعوب المختلفة، ويتكون المقياس من سبع وحدات تمثل درجات متقاربة لهذه المواقف.

5/ طريقة ليكرت:

يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه ونضع أمام كل عبارة درجات الموافقة والمعارضة.

(موافق جداً – موافق – محايد –غير موافق – غير موافق جداً).

وتكون الخطوات المتبعة في عمل ميزان لهذا النوع من الاستبانات كالآتي:

أ. بجمع عدد كبير من الجمل التي تمس الاتجاه موضوع البحث.

ب. تعطي هذه الجمل لعينة من الأفراد تمثل من سيعطي الاستبانه لهم ويضعون علامة أمام الفئة التي توضح موافقتهم أو عدم موافقتهم، وتحسب كل درجة بجمع درجات الاستجابات على كل الجمل، على أن تكون أعلى الدرجات للاتجاهات الإيجابية وأقلها السلبية أو العكس.

ج.تحذف الجمل التي يكون فيها معامل الإرتباط بين الدرجات المحددة لها والدرجة الكلية مخفضاً وتستخدم هذه الطريقة كثيراً وذلك نظراً لسهولتها ولأنها تكون في الغالب ذات درجات ثابتة عالية.

وأضاف كل من (علوة، 1999: 108) و (الأشوال، 1987: 211) مقياساً أثر لقياس الاتجاهات اللفظية هو:

1/ مقياس مميز المعنى:

ويتميز هذا الأسلوب الذي وضعه أو سجود وزملا ؤه عام (1975) بأنه يتيح للأفراد تقديم تقدير مباشر لمدى تقييمهم لأي موضوع من الموضوعات (أشخاص، حيوانات، نباتات، أنظمة اجتماعية .... الخ) أو تحديد منزلتها عندهم والتي تقع بين طرفين متقابلين من الصفات، أحدهما موجب والأخر سالب، مثل (حسن– قبيح– سار – غير سار–قوي– ضعيف) وكل زوج من الصفات يفصل بينهما مدى يتكون من سبع درجات يكشف اختيار الفرد لأحدهما عن مدى تقييمه لموضوع الاتجاه.

وهنا تعرض على المفحوص بعض الصور التي تحتوي مثلاً جماعة من العمال وقائداً أو جماعة من الفلاحين أو نساء أو زنوجاً...الخ ويطلب من المفحوص ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة.

وختاماً لهذا الجزء من الفصل يتضح أن للاتجاه أكثر من مفهوم وذلك يرجع إلى اهتمام كل فئة من العلماء بزاوية معينة من زوايا الاتجاه، وهذا يدلنا على أن مفهوم الاتجاه من السعة بأنه يشتمل على كل تلك الزوايا، كما عرفنا أن للاتجاه ثلاث مكونات رئيسية هي المكون المعرفي، والوجداني، السلوكي.

– وعرفنا أيضاً أن الاتجاه النفسي يتميز ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره من المفاهيم الاجتماعيه الأخرى، وتلك الخصائص هي التي تحدد لنا وظائف الاتجاهات.

كما وضح لنا أن تكوين الاتجاه لدى الفرد تحدده عدة عوامل أهمها التنشئة الاجتماعية ومحاكاة الآخرين بالاضافة إلى الخبرات السابقة وثقافة الفرد وثقافة المجتمع وخبراته.

المبحث الثاني

الإرشاد الزواجي

يعد الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، وقد دعت إليها الأديان جميعها، ووضعت التشريعات والقوانين التي تكفل قيامه على أسس قوية تتضمن قيام أسرة سليمة تكون أساساً لمجتمع سليم يسوده الحب والتعاطف (خليل في الزعبي، 1999: 222–223).

وقد ذكر (زهران، 2005م: 435) أن الحياة الزوجية السعيدة فيها سكن وأمن للإنسان لذا فهي تحتاج إلى عناية واهتمام الأخصائيين في كافة الميادين العلمية.

أدت حضارة العصر الحديث إلى التأثير على الحياة الزوجية بشكل أو آخر وبدرجة كثيراً ما تؤدي إلى حدوث مشاكل تؤثر على حياة الأسرة واستقرارها. وقد أدت الحضارة والمدنية إلى التركيز على الأسرة الصغيرة وفصلها عن الأسرة الكبيرة أو الممتدة كما تعرضت الأسرة أيضاً إلى مختلف أنواع الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وإلى تغيرات سريعة ومتلاحقة في نمط الحياة وفي طبيعة الأعمال مما أدى إلى الشعور بالقلق وعدم الاطمئنان وإلى الشعور بالضيق والفراع أحياناً وقد أدى ذلك إلى البحث عن وسائل للتعامل مع مشاكل الزوجين ومساعدتهما على تحقيق أعلى مستوى من التوافق عن طريق مجموعات الإرشاد الزواجي.

(رمضان القذافي، 2011: 350)

تعريف الإرشاد الزواجي:

عرفة (الزغبي، 2003: 223) بأنه " عملية مساعدة الأزواج في اختيار شريك الحياة المناسب، وذلك بناء على فهم ومعرفة بأنفسهم وقدراتهم وإمكانتهم. وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك للدخول في الحياة الزوجية وتحقيق التوافق والسعادة"

– وعرفة (زهران، 2005: 426) بأنه "هو عملية مساعدة الفرد في اختيار زوجة والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والاستقرار والسعادة وتحقيق التوافق الزواجي، وحل ما قد يطرأ من مشكلات أو اضطرابات زواجية.

أهداف الإرشاد الزواجي:

يهدف الإرشاد الزواجي إلى تحقيق سعادة الأسرة الصغيرة والمجتمع الكبير وذلك بتعليم الشباب أصول الحياة الزوجية السعيدة، والعمل على الجمع بين أسس زوجين، وذلك بهدف وقائي، والمساعدة في حل ما قد يطرأ من مشكلات أو اضطرابات زوجية (زهران، المرجع السابق).

وأضاف (الزغبي، 2005: 223 – 224) أن الإرشاد الزواجي يهدف إلى تحقيق ما يلي:

1/ مساعدة الأفراد في اختيار شريك الحياة الزوجية بناء على فهم صحيح لأنفسهم ومعرفة دقيقة لإمكاناتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

2/ مساعدة الزوجين في تحقيق السعادة الزوجية ورعايتها والتغلب على كل ما يمكن أنه يعكر صفوها، ويكون ذلك من خلال برامج وقائية وعلاجية مخططة ومنظمة، والتي يتم تقديمها في مراكز الإرشاد النفسي والزواجي والتي من خلالها يتم عرض نماذج جيدة للعلاقات الزوجية السليمة، وأساليب حل الخلافات بين الزوجين وأساليب التعامل مع الأطفال ويكون ذلك من خلال التوجيه والإرشاد الجمعي أوالإرشاد الفردي حسب الحالة التي يمر بها الزوجان.

3/ مساعدة الزوجين في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تعترضهما قبل الزواج أو أثنائه أو بعده.

4/ مساعدة الزوجين على تقوية أواصر العلاقات الزوجية من خلال تحديد معايير جديدة للعلاقتهما.

5/ مساعدة الزوجين على تفهم العلاقة الزوجية وتقبلها بشكل واقعي.

6/ مساعدة الزوجين على تحقيق الانسجام بينهما وذلك من خلال زيادة الثقة بين كل من الطرفين، وتحقيق الاندماج والتفاعل البناء بينهما، وتوزيع المسؤلية بين كل من الزوجين، والتخطيط المشترك للمستقبل، والمشاركة في الرأي بشأن الأمور التي تخص الأسرة والتحمل والصبر والتعاون وتحمل المسؤولية في تنشئة الأبناء تنشئة صالحة.

7/ مساعدة الزوجين في اتخاذ القرارات الزوجية المناسبة مثل قرار الطلاق وقرار الزواج من جديد.

الحاجة إلى الإرشاد الزواجي:

على مر الأجيال، كان الناس يسترشدون بالأهل والأقارب والأصدقاء في النواحي العامة والخاصة بالزواج والحصول على المعلومات المطلوبة أو المشكلات الزواجية وهذا يعتبر

نوعاً من الإرشاد غير العلمي يقدم فيه غير مختصين معلومات قد تكون غير سليمة، وقد يكونون غير حياديين، وقد تكون لبعضهم أغراض شخصية تزيد المشكلات تعقيداً.

ثم بدأ علماء الدين يقدمون خدمات في الإرشاد الزواجي مؤكدين الجوانب الدينية وأسهم الأطباء مؤكدين الجوانب الطبية، وساعد الأخصائيون الاجتماعيون مهتمين بالنواحي الاجتماعية. واشترك المعالجون النفسيون متناولين النواحي النفسية إلا أن تخصص الإرشاد النفسي وتحديد مجال فيه هو الإرشادالزواجي وضع الأمور في يد أخصائي يعمل بأسلوب علمي أكثر أمناً.

إن دراسة الحياة الزوجية والسلوك الزواجي وما يحدث فيها من مشكلات زواجية تتراوح ما بين البسيطة التي تنقصها والكبيرة التي تقوضها، تلفت النظر إلىأهمية وإلحاح الحاجة إلىالإرشاد الزواجي.

ويلاحظ أهمية الإرشاد الزواجي في التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي بصفة عامة، فالحياة الزوجية المستقرةالسعيدة من أهم ما يكون في حياة الأنسان.

(زهران، 2005م: 436).

أهمية الإرشاد الزواجي:

ذكر (الزغبي، 2003: 225 – 226|) أن الإرشاد الزواجي يلقي اهتماماً كبيراً في كثير من البلدان، حيث نجد في إنجليترا مثلاً "المجلس القومي للإرشاد الزواجي "وفي أمريكا" الجمعية الأمريكية للمرشدين الزواجيين" كما تكمن أهمية الإرشاد الزواجي في التركيز على التوافق بين الزوجيين والذي يعدمن أهم مجالات التوافق فهو يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أنشطة وأعمال مشتركة وتبادل العواطف.

فالتوافق الزواجي يستند إلى وجود علاقة متبادلة بين زوجين لكل منهما شخصيته المتميزة التي يسعى إلى الحفاظ عليها وهذا ما يسمى "بالحيز الشخصي" فإذا تشابك الحيز الشخصي لكل من الزوجين فإن ذلك يؤثر في مستقبل الحياة الزوجية بشكل سلبي ويؤثر كذلك في الصحة النفسية لكل من الزوجين، إما إذا انفصل الحيز الشخصي لكل منها عن الآخر بشكل كامل فإن ذلك يؤدي إلى الطلاق العاطفي بين الزوجين ولذلك تكمن أهمية الإرشاد الزواجي في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي لضمان استمرار حياة زوجية مستقرة

وسليمة ومساعدة الزوجين في التغلب على المشكلات التي تعترض حياتهما الزوجية والأسرية بالأسلوب الذي يحقق التفاهم والانسجام المتبادل بينهما.

لقد أوضحت الدراسات وجود علاقة بين التوافق الزواجي والصحة النفسية منها دراسة (عبد المعطي، 1993: 6–32) عن " التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب" فقد تبين وجود ارتباط موجب بين التوافق الزواجي وبتقدير الذات، وارتباط سالب بين كل من التوافق الزواجي والقلق والاكتئاب كما تبين وجود فروق واضحة في ديناميات الشخصية المميزة للمتوافقين زواجياً وغير المتوافقين، كما بين أن للإرشاد الزواجي تأثيراً على التوافق الزواجي وتقدير الذات والقلق والاكتئاب.

مشكلات الزواج:

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل:

أولاً:مشكلات ما قبل الزواج:

فقد ذكر الزعبي، 2003: 2007–2008) أنها تتمثل في: –

1/ اختيار الزوج:

قد يحدث اختيار الزوج نتيجة للصدفة أو الحب من أول نظرة أواستجابة لأول متقدم للزواج نتيجة للتأخر في الزواج بناء على اختيار الأهل مما يؤدي إلى حدوث المشكلات بين الزوجين بعد الزواج.

2/ الختلاففي مستوى الزوجين:

يحدث التباين بين الزوجين في العمر الزمني (أكثر من عشر سنوات) أو في المستوى الثقافي أو الاقتصادي أو في الدين أو الجنسية أو في سمات الشخصية.

3/ الإحجام عن الزواج:

قد يحجم بعض الشباب عن الزواج بسبب خبرة فاشلة سابقة أو بسبب عيب جسدي ما أو صدمة عاطفية مما يؤدي إلى شعور الشخص بالوحدة أو يؤدي به إلى السلوك المنحرف أو الاضطرابات النفسية. وأضاف إليها (زهران، 2005: 439).

4/ الاختلاط الزائد والتجارب قبل الزواج:

وهو أمر محرم شرعاً بالإضافة إلى ما قد يجره من تورط قبل إتمام الزواج ويؤدي إلى الشك المتبادل.

ثانياً: مشكلات أثناء الزواج:

وقد حددها (الزعبي، 2003: 228 – 231) بالآتي:

1/ الخيانة الزوجية:

قد تحدث الخيانة الزوجية عند أحد الزوجين أو كليهما بسبب عدم التكافؤ أو الملل أو الروتين أو نقص الأخلاق والدين أو التعرض للغواية أو حب التجريب أو الجوع الجنسي، مما يجعل الحياة الزوجية تقوم على الشك وعدم الثقة وقد يحدث طلاق.

2/الخلافات الزوجية:

إن الخلافات الزوجية التي تحدث على فترات متباعدة دون أن تترك أثار نفسية تعد من الأمور الطبيعية بين الزوجين إذ لا يوجد وفاق تام داخل الأسرة وبشكل مستمر. أما إذا تكررت هذه الخلافات وأصبح المنزل مكاناً للصراع والتوتر والمشاحنات المستمرة، فإن المشكلة تظهر وتعكس ظلالها على حياة الزوجين والأبناء. ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الخلاف بين الزوجين رداءة التواصل بينهما والذي ينعكس على سلوكياتهم كما ينعكس أيضاً على توجيه الأبناء ورعايتهم مما يشعرهم بالخوف وعدم الاستقرار.

3/ تنظيم النسل:

قد يؤدي تنظيم النسل إلى خلافات قوية بين الزوجين وخاصة عندما يكون من غير مبرر وخاصة وقد يصر أحد الزوجين على ذلك منذ اليوم الأول للزواج مما يثيرالشكوك لدى الطرف الآخر، ويؤدي إلى اضطرابات نفسية جنسية وعصبية مختلفة.

4/ تدخل الأقارب:

قد يؤدي تدخل الأقارب في حياة الزوجين أو في تربية أطفالهم إلى مشاكل تعكر صفو الحياة الزوجية وتؤدي إلى ردود فعل من قبل أحد الزوجين هما كبش الفداء مما يولد في كثير من الأحيان الاضطرابات النفسية والعصبية لكلا الزوجين.

5/ العقم:

يعد العقم من أكثر المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية بالانفصال أو الزواج مرة أخرى. ولا تقتصر آثار العقم على الجانب الفسيولوجي بل تمتد إلى الآثار النفسية والاجتماعية حيث يشعر العقيم بالإحباط والدونية والقلق والحقد والانطواء وقد يكون عقم نفسي المنشأ ويحتاج إلى علاج نفسي.

6/ محاولة سيطرة كل من الزوجين على الآخر:

من الأخطاء التي يرتكبها كل من الزوجين محاولته أن يعيد تربية الآخر من جديد والسيطرة عليه.

7/ مشكلات أخرى:

من المشكلات التي تحدث للأزواج أثناء الزواج:

- العصبية الدائمة نتيجة لضغوط الحياة.

- طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر وعدم تقبل الحوار والاستبداد بالرأي والتصلب في المواقف ووجهات النظر حتى لو كانت خاطئة والغيرة الشديدة وأضاف إليها (زهران، 2005: 480).

8/ تعدد الزوجات:

حين يحدث دون مبرر شرعي ودون مراعاة لشروطه فإن الرجل يصبح مرهقاً ومشتتاً غير مستقر وغير عادل غالباً بين زوجاته مما يجعل الحياة لا تطاق بسبب الغيرة والصراعات وتصبح حياة زوجية مضطربة.

9/ المشكلات الجنسية:

قد تكون العلاقة بين الزوجين غير متكافئة أو فيها ممارسات شاذة مما يسبب المشاكل.

ثالثاً: مشكلات بعد انتهاء الزواج:

فقد ذكر (الزعبي، 2003: 231 – 232) أنها تتمثل في:

1/ الطلاق:

يعد الطلاق إنتهاء لحياة زوجية فاشلة ويجب أن يلجأ إليه الزوجان حين يستحيل استمرار الحياة الزوجية. والطلاق يلحق آثاراً نفسية واجتماعية سيئة بكل من الزوجين إلا أن الزوجة أكثر تأثراً حيث تصبح فرص الزواج من جديد محدودة بالنسبة لها وقد تصبح المطلقة مطمعاً لكثير من ضعاف النفوس مما يجعلها قلقة ومتوترة.

2/ الترمل:

يحدث الترمل بعد وفاة أحد الزوجين مما يجعل الحياة صعبة للطرف الآخر إلا أن مشكلات النساء الأرامل أكثر عادة من الرجال حيث يسهل عليهم الزواج من جديد وأضاف (زهران، 2005: 442 –445).

3/ الزواج من جديد:

بعد وفاة الزوج أو الطلاق يحدث إحجام أو أقدام، وفي كثير من الأحيان خاصة في حالة صغر السن وعدم وجود الأولاد من الزوج السابق فإن احتمال الزواج من جديد يكون كبيراً وفي هذه الحالة وقد تترك التجربة السابقة آثاراً وقد يكونهناك خوفاً من الفشل أو الترمل بالإضافة إلى ما قد يحدث من مشكلات في حالة وجود الأولاد.

رابعاً:

مشكلات عامة في الزواج:

1/ الزواج غير الناضج:

وهو زواج المراهقين ومن لم تنضج شخصياتهم عقلياً وانفعالياً وهذا الزواج يشاهد أحياناً كجانب لفشل فتاة في التعليم أو عدم وجود عمل لها أو التخلص من مشكلة أسرية أو استجابة لميل غير ناضج أو كحل التورط في علاقة غير شرعية.

2/ الزواج المتسرع:

قد يكون هذا نتيجة تعود أو تقرير أو إغراء أو نزوة أو التخلص من خطر العنوسة وفي هذا الزواج المتسرع ضياع فرصة للطرفين للإحاطة بما يجب معرفته قبل إتمام الزواج.

3/ زواج الشوارع:

وهو الزواج الذي يتم على اساس التعارف خارج البيت وبعيداً عن الأهل في شارع أو حديقة ويكون ذلك بعيداً عن الرقابة ورأي الأهل ويعتبر نوع من المغامرة تصيب أو تخيب.

4/ الزواج الجبري:

قد يكون الزواج اضطرارياً أو قسرياً بالإكراه. وهو زواج غير عادي يحدث في ظروف شاذة. ويحدث مثل هذا الزواج عادة كستر لجريمة أو لحسم نزاع أو إرضاء لشخص أو للقضاء على إشاعات.

5/ زواج المبادلة:-

وهذا الزواج يحدث حين يتزوج فتى من فتاة من أخته، وقد يزيد ذلك من متانة الزواج وترابط الأسر، ولكن قد تحدث مقارنة بين الزوجين وقد تحدث مشكلات في زيجة تقابل بمشكلات في الزيجة الأخرى من باب الثأر.

6/ زواج الفرض:

وهو زواج تجاري له هدف غير أهداف الزواج المعروفة شرعياً واجتماعياً مثل الزواج من أجل الوصول إلى مركز معين أو الحصول على مال. ومثل هذه الزيجات عادة يسودها الجفاء وتتخللها المشاكل.

7/ الزواج القائم على الغش:

قد يقوم الزواج على الغش والخداع فالطرف الخادع يعرف غشة وكذبه ويحتفظ به في مستوى مفهوم الذات مما يؤرقه ويهدده، أما الطرف المخدوع قد يعرف الحقيقة في يوم ما وهنا تحدث الكارثة.

8/ الزواج العرفي:

وهو زواج غير رسمي مسجل وغير معترف به رسمياً وإن استوفي الشروط الشرعية وفيه احتمال ضياع الحقوق الشرعية وعدم الثقة الناتج عن الشعور بالتحايل على القانون ويكون مهدداً بالغش وغالباً ما ينتهي اليه.

9/الأم غير المتزوجة والأب غير المتزوج: –

حين تتم علاقات جنسية خارج نطاق الزواج، وهو أمر مستنكر دينياً واجتماعياً وقانونياً قد ينتج عنها حملاًغير شرعي.

والأم غير المتزوجة تحتاج إلى الإرشاد الزواجي منذ إدراكها لحدوث الحمل غير الشرعي، فغالباً ما يتخلي عنها شريكها ونادراً ما يتزوجها وإن حدث ذلك يكون زواجاً مؤقتاً محكوم عليه بالفشل، وأسرتها ترفضها وقد تهدد بالقتل وتقابل بالاستنكار والرفض من المجتمع. وكذلك تحتاج إلى اتخاذ قرار خطير بالنسبة للطفل غير الشرعي، هل تودعه في ملجأ، أو تعطية للأسرة لتتبناه أو تحتفظ به كذكرى دائمة لجريمتها؟

10/ اتجاهات سالبة وأفكار خاطئة: –

قد يكون لدى الشباب قبل الزواج اتجاهات سالبة نحوه فيعتبرونه مسؤلية شاقة وتقييد حرية وسجنا مؤبداً. وقد تكون هناك أفكار خيالية مبالغ فيها كأن يعتقدوا أن الزواج سعادة دائمة دون عمل حساب لتقلبات الزمان.

11/ نقص التربية الجنسية:

مما يدعو للعجب ما يوجد من خوف وتردد حول نشر الثقافة الأسرية مما في ذلك الثقافة الجنسية منذ سن مبكرة بما يتناسب مع عمر الفرد في إطار التقاليد والعادات والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية.

إن الثقافة الجنسية لها آثار بناءة في تكوين الفرد وتؤهلة لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية.
وبكل أسف لا تقدم التربية الجنسية من مصادرها الآمنة المسئولة في الأسرة والمدرسة ولكنها تترك لجماعة الرفاق أو من الأفلام والصور والكتب غير العلمية فتكون ناقصة مشوهة وخاطئة وفي غير أوانها مما يؤدي إلى الوقوع في خطأ أو الرغبة في التجريد أو الشعور بالأثم والقلق والشعور بالاشمئزاز والانحراف الجنسي والاضطراب النفسي.

خدمات الإرشاد الزواجي:

وفي هذاالموضوع قد ذكر (زهران، 2005: 445 –450) وجود عدد من البحوث والدراسات تدور حول تطوير الإرشاد الزواجي ومنها على سبيل المثال بحث ستيورات (1972) الذي بلور نظرية في إرشاد الأزواج لا تقوم على النموذج التقليدي بل تقوم على أساس واقعي مستقلاً مد نظر الزوجين أكثر إلى المستقبل.
هنالك سؤال مهم في الإرشاد الزواجي وهو: هل يتم إرشاد الطرفين معاً أو منفردين أو أحدهما دون الآخر أو نيابة عنه أو بدون علمه؟
ودار حول هذا الموضوع جدل كبير، حيث يرى معظم المرشدين أن يكون الطرفان معاً في جلسة قصيرة ثم تتم جلسات فردية مع كل منهما ثم تختم الجلسات في حضور الطرفين.
وتقدم خدمات الإرشاد الزواجي لتناول المشكلات قبله وأثناءه وبعد إنتهائه ولتناول المشكلات العامة وهي في الواقع تتراوح بين خدمات تربوية تعليمية إلى مساعدة في حل المشكلات إلى علاج نفسي وذلك على النحو التالي:

أولاً: خدمات الإرشاد قبل الزواج:

تقدم هذه الخدمات في مرحلة ما قبل الزواج، ويقسم هيربرت (1965) الحالات التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد قبل الزواج إلى ثلاث فئات هي:
1/حالات نقص المعلومات.
2/ حالات عدم الثقة بالنفس.
3/ حالات الشكك في الزواج.
وهؤلاء تقدم لهم خدمات تتناول الموضوع ابتداء من حدوث التعارف وخلفية الطرفين دينياً وأخلاقياً وتربوياً وأسرياً واجتماعياً، وحالتهما طبياً ووراثياً ونفسياً وجنسياً ومخططاتهما بخصوص النواحي السكنية والاقتصادية والإعداد لمراسيم الزواج والأولاد مستقبلاً.

1/ التربية الزواجية:

يقوم بالتربية الزواجية كل من الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام وتكون ضمن عملية التنشئة الاجتماعية بصفة عامة فيعرف الأطفال ما يناسب أعمارهم استفساراتهم عن الحياة الزوجية، ويعرف الغياب كل ما يجب معرفته عن حقائق الحياة الزوجية ومطالبها وأصول عملية الاختيار وأصول المعاملة الزوجية في كافة النواحي، وفي هذا إعداد للشباب لحياة زوجية سليمة.

وتتضمن التربية الزواجيةالجنسية بهدف التزويد بالمعلومات الصحيحة عن ماهية النشاط الجنسي، واكتساب التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الخاصة بالسلوك الجنسي والتشجيع على تنمية الضوابط الإدارية للدافع الجنسي، والشعور بالمسئولية الفردية والاجتماعية وتنمية الوعي والثقافة العلمية ومعرفة خطورة الحرية الجنسية على الفرد والمجتمع.

وتهدف التربية الجنسية كذلك إلى الوقاية من أخطار التجارب الجنسية عبر المسؤلية وتكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو الجنسي والتكاثر والحياة الأسرية، والحث على إقامة علاقات سليمة بين الجنسين قائمة على فهم دقيق ومسؤلية اجتماعية، وتصحيح ما قد يكون هناك من معلومات واتجاهات وأفكار خاطئة نحو بعض الفرد بأي سلوك جنسي يضر النفس والغير ويغضب الله سبحانه وتعالى.

2/الاختيار الزواجي:

وتقدم هنا المساعدة في سبيل اختيار سليم واتخاذ قرار حكيم فيجب أن يكون الاختيار على اشتراط الدين والأخلاق وليس فقط الجمال والمال والجاه إتباعاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك) وكذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه).

ويجب الحرص على التكافؤ بين الطرفين في العمر والثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويجب التأني والحكمة وتجنب الوقوع في أخطاء الاختيار المتسرع وغير الناضج.

3/ دراسة شخصية زوج المستقبل:

في الإرشاد الزواجي أمامنا شخصيتان مختلفتان تندمجان مع العشرة في واحد تقريباً، وكلما كانت الشخصيتان متقاربتين (جنسياً ونفسياً وانفعالياً واجتماعياً) كان ذلك أفضل، وكلما كانتا متباعدتين أو متنافرتين فإن الزواج لاينصح به.

ويجب دراسة شخصية الفتى أو الفتاة الذين ينويان الزواج بحيث يعرّف كل منهما نفسه للآخر.

ثانياً: خدمات الإرشاد أثناء الزواج:

تقدم خدمات أثناء الزواج لكل من الزوجين لأغراض الوقاية والعلاج ويتضمن الإرشاد الزواجي الوقائي كل ما يعمل على الاستقرار والسعادة الزوجية مثل الحث على إبراز أهمية الصدق والصراحة والإخلاص والحب والاحترام واللغة المتبادلة والتجددوحسن الصحبة والمعاشرة بالمعروف وبما يرضى الله ومراعاة الحقوقوالقيام بالواجبات في حدود الامكانات وباعتدال وتعقل وقناعةوالمشاركة في السراء والضراء والمحافظة على الأسرار وعدم التدخل فيما لا يعني والتفاهم والمحافظة على المشاعر والكرامة والمعاملة الحسنة.

ثالثاً: خدمات الإرشاد بعد إنتهاء الزواج:

في حالة الانفصال أو الطلاق أو موت أحد الزوجين فإما أن يحدث إحجام عن الزواج أو إقدام عليه ففي حالة الإقدام فذلك زواج ثاني ويحتمل ظهور عدد من المشاكل مثل مشاكل الطلاق والتوافق مع الشريك الجديد والمقارنة بينه وبين الشريك السابق وآثار الخبرة السابقة.

وفي حالة الترمل يجب العمل على مساعدة الأرامل على تعلم المهارات الاجتماعية الجديدة التي تناسب طارئ العزوبية الإجبارية للحماية من العزلة الاجتماعية.

رابعاً: خدمات إرشادية زواجية عامة:

1/ الخدمات النفسية:

وهي كثيرة ومتعددة إذ أنها لتشمل كل أنماط السلوك السوي والمنحرف فيما يتعلق بالحياة الزوجية، وقد تشتمل على الأمداد بمعلومات خاصة بالحياة الزوجية ومسؤلياتها وخاصة بالعلاقات الاجتماعيةأو العاطفية أو الجنسية، وهذا يدخل في إطار الإرشاد الجنسي.

وتمتد الخدمات النفسية أيضاً لتقضي على جميع أنواع المخاوف والقلق والصراع والحرمان والإحباط في الحياة الزوجية وتمتد للخدمات النفسية لتعيد التفاعل وتحث على العمل على حل المشكلات الحالية وما قد يطرأ منها مستقبلاً واستعادة الثقة والتوازن والتوافق.

ويبذل المرشد جهده في سبيل تيسير الحقائق الصحيحة نفسياً وطبياً وقانونياً فيزيل الشكوك ويقضي على المخاوف وسوء الفهم ويصل مع عملائه إلى القرار والحل المناسب.

وتتطور الخدمات النفسية لتحسين التوافق الزواجي باستخدام أساليب مثل جماعة المواجهة الزوجية وعن الحوار بين الزوجين يتم بعدها ممارسة عملية لما جاء في المحاضرة بين الأزواج وجهاً لوجه (سري، 1995م).

2/ الخدمات الاجتماعية:

تتناول كل ما يتعلق بشخصيتي الخطيبين والزوجين من الناحية الاجتماعية وأسرتيهما والعلاقات والمشكلات الاجتماعية.

3/ الخدمات الطبية:

من الضروي إجراء الفحوصات الطبية الشاملة للطرفين قبل الزواج وتشتمل الخدمات الطبية الفحوص المعملية للدم بخصوص العامل الريوسي مثلاً وكذلك فحص الاطمئنان على الخصوبة وقد يطلب أحد الطرفين أو كلاهما معلومات طبية علمية عن العلاقات الجنسية بين الزوجين ومعلومات عن تنظيم النسل وفترة الحمل. وتقدم كذلك خدمات الإرشاد في النواحي الوراثية عندماتكون هناك شكوك بخصوص اتخاذ للقرارات مهمة تتعلق بالزواج أو الإنجاب.

نظريات الاختيار للزواج:

والنظريات الأساسية في المجال والتي تفسر عمليةالاختيار للزواج تنحصر في نظريات يمكن تصنيفها كنظريات يغلب عليها الطابع الاجتماعي الثقافي وأخرى يغلب عليها الطابع النفسي ثم نظريات التحليل النفسي والعوامل اللاشعورية (سامية الساعاني، 1972، 135، 327).

وفيما يلي استعراض باختصار لأهم النظريات القائمة في المجال والتي تفسر كيف يتم الاختيار للزوج:

1/ نظرية التجانس:

تقوم على فكرة ان الشبيه يتزوج الشبيهة، وأن التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج لا للاختلاف والتضاد فالناس بصفة عامة يتزوجون من يقاربونهم سناً، ويماثلونهم سلالة، ويشتركون معهم في العقيدة، كما يميلون أيضاً إلى الزواج ممن هم في مستواهم التعليمي، ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي وحبذا لو اشتركوا معهم في الميول والاتجاهات وطرق شغل الفراغ والعادات الشخصية والسلوكية وقد لوحظ في بعض الدراسات أن الشباب من الذكور في سن العشرين وإلى الخمسة والعشرين يمليون إلى الزواج ممن يتقارب معهم في السن أما في الشرائح العمرية التالية وحتى سن الخمسين فيميل الذكور إلىالزواج من إناث تصغرهم في العمر،ولكن بعد الخمسين يعود تفضيل السن المقارب مرة

أخرى وبصفة عامة يفضل الذكور الزواج من إناث تصغرهم بسنوات قليلة، كذلك يكون تفضيل الإناث الزواج من ذكور يكبرهن بسنوات قليلة أيضاً. والمتقاربون في السن يفضلون الزواج مما يتشابهون في حالاتهم الزواجية (أي حالات الزواج من قبل) أما عندما يكون هنالك فروق كبيرة بين الزوجين فهنا يكون احتمال اختلاف الحالات الزواجية السابقة بين الزوجين

2/ نظرية التقارب المكاني:

أمّا النظرية الثقافية الاجتماعية الأخرى التي تفسر الاختيار للزواج فهي التقارب المكاني، بمعنى أن الفرد عندما يختار للزواج فإنه يختار من مجال جغرافي محدد، وهو البيئة التي يعيش فيها سواء في السكن أو في المدرسة أو في العمل حيث تكون الفرصة أكبر للاحتكاك بأفراد الجنس الآخر، والذي يمكن أن يختار من بينهم شريك حياته ومن الطبيعي أن يختار من يتجانس معه في صفاته وخصائصه ممن يحتك بهم، وممن يوجدونفي بيئته المحلية والمجتمعاتالبسيطة كما يحدثعندما يتزوج الرجل الريفي من زوجة من قريته. أما في المجتمعات الواسعة والتي تكون فيها وسائل الاتصال والانتقال سريعة، فإن الفرد لن يكون محصوراً داخل بيئته حيث يمتد احتكاكه وتفاعله مع أفراد خارج بيئته وجواره السكني والمهني.

3/ نظرية القيم:

يعتمد على أن الفرد يختار شريك حياته حسب قيمه الشخصية، حيث يبدو منطقياً أن الفرد سوف يختار شريك حياته من بين هؤلاء الذين يشاركونه أو على الأقل يقبلون قيمه الأساسية، حيث يتوافر قدر من الأمان الانفعالي. ومعا لا شك فيه أن القيم موجهات هامة للسلوك فالفرد بسلك حسب ما يقيم الموضوعات، فالقيم التي يعثر بها الانسان والتي تعتلي قمة نسقه القيمي تحدد اختياراته وسلوكه، فهو يرتب أولوياته حسب هذا النسق القيمي.

وبالطبع فإن هنالك إرتباطاً بين التجانس في المتغيرات الديموغرافية الأساسية والاتساق القيمية للناس حيث أن المعيشة في بيئة واحدة وتلقي تعليماً واحداً والتعرض لمثيرات واحدة أو متشابهة والانتساب إلى عقائد دينية واحدة من شأنه أن يسهم في توحيد القيم عند الأفراد.

4/نظرية الحاجات التكميلية:

وأما النظرية النفسية فتتمثل في نظرية الحاجات التكميلية التي وضعها روبرت ونش Robert، وقد حظيت باهتمامكثير من الباحثين وقامت على أساسها العديد من الدراساتوالبحوث، وقد اعتمد "ونش" في صياغة هذه النظرية على قائمة الحاجاتالتي كان قد وضعها "موري" والحقيقة أن فكرة الحاجات وإشباعهاكأساس للعلاقات مع الآخرين فكرة قديمة

وترجع جذورها إلى " أفلاطون" و "أرسطو" و "فرويد" و "دوركيم" الذين أوضحوا وأكدوا فكرة أنه لما كان كل واحد منا ينقصه شي فإنه ينجذب نحو هؤلاء الذين يكملون أوجه النقص فيه، ولأنهم يشعروه بأنه أكثر تكاملاً عن ذي قبل. وقد وضح العلماء على عكس ما تذهب نظرية التجانس–أن الانسجام والتوافق لا يتطلب بالضرورة تطابقاً أو تشابهاً في الميول والاتجاهات والسمات بل يتطلب التكميل فنحن ننجذب إلى من يكملوننا سيكولوجياً. ونحن نبحث في الشريك عن تلك الصفات التي لا نملكها.

5/ نظريات التحليل النفسي:

يرى فرويد أننا نبحث أحياناً– عندما تختار شريك حياتنا– عن شريك يشبهنا أو شريك يحمينا ويختار الصبي والده كموضوع يريد أن يكون مثله كما أنه يختار أمة كموضوع يحب أن يتلقى منه الرعاية وعلى ذلك يمكن التمييز بين اختيار نرجسي للموضوع (أي شخص أريدأن أشبهأو أجعله يشبهني) وبذلك يكون اختيار الراشد لشريكه أو موضوع حبه قائماً على أساس نرجسي (التشابة) أو على أساس كليأوتكميلي في معظمه.

وهنالك نظرية الصورة الوالديه وهي معتمدة على نظرية فرويد مباشرة حيث تشيرإلى أن صورة الوالد أو الوالدة تلعب دوراً جوهرياً في عملية اختيار الشريك وتذهب نظرية الصورة الوالدية إلى القول بأن طبيعة العلاقات الانفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيتة فعن طريق الاتصال بين الطفل والمحيطين به في طفولته المبكرة يتعلم كيف يحب وكيف يكره.

– ومن النظريات التكميليةنظرية الشريك المثالي. تقوم على أساس أن الناس منذ طفولتهم المبكرة حتى وقت زواجهم يكونون صورة أو فكرة معينة عما يودونأن يكون عليه شريكهم في الحياة، وتسهم المثيرات المحيطة بالفرد في تكوين هذا المفهوم وعندما يتم تكوينه فإنه يلعب دوراً هاماً ومؤثراً في عملية اختيار الشريك وغالباً ما يحمل كل فتى وكل فتاة من أيام الدراسة صورة مبدئية في خيالة لفتاة أحلامه أو فتى أحلامها وأحياناً ما تكون هذه الصورة واضحة بملامحها في ذهن صاحبها.

– وهناك نظرية الحاجات الشخصية وتذهب إلى القول بأن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الناس نتيجة لخبرات ومواقف معينة يمرون بها وأن هذه الحاجات تجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمة التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة، وتتركز معظم هذه الحاجات حول الرغبة في التجارب، وتشمل الرغبة في الأمان الانفعالي والتقدير العميق والاعتراف وكثيراً ما تكون هذه الحاجات تكميلية بالنسبة للشريكين ويلاحظ أن هذه النظرية نسبة إلى حد كبير

النظرية التكميلة في الحاجات وقد أوضحت الدرسات أن الأنثى تعبر عن حاجتها إلى شخص يحبها وجدير بثقتها ويبدى عاطفة نحوها.

– وأما نظرية العوامل اللاشعورية في الاختيار للزواج فإنها تذهب إلى أن التعاسة التي يخبرها أحياناً الزوجان تكمن في المفارقة التي توجد بين مطالبهما الشعورية ومطالبهما اللاشعورية، وتذهب النظرية إلى أنه صعب على معظم الناس أن يعرفوا ماذا يريدون من زواجهم. وعما يبحثون وإلى ما يهدفون. ويؤثر هذا الخلط في اختيارهم للشريك، ويؤثر أيضاً في التفاعل في الحياة الزوجية.(رمضان القذافي، 2011، 423–428).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

استخدمت العديد من الدراسات الإرشاد الزواجي لحل كثير من المشكلات الزواجية وفي هذه الدراسة يريد الباحث معرفة اتجاهات السودانيين نحو الإرشاد الزواجي وسيقوم بعرض مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستها وتم تقسيمها كالاتي:

1/ دراسات محلية.

2/ دراسات عربية.

3/ دراسات أجنبية.

الدراسات المحلية:

دراسة عائشة (2010): تناولت دراسة محلية واحدة هذا الموضوع العنوان: اتجاهات الموظفين نحو الإرشاد الزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) .هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الموظفين نحو الإرشاد الزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات عن طريق توزيع استبانة لموظفي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،استخدم الباحثة المنهج الوصفي وصممت استبانة من إعدادها وتم تطبيقها على (113) من موظفي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بولاية الخرطوم .أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموظفين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو الإرشاد الزواجي لصالح الإتجاه الايجابي اي الموافقة

الدراسات العربية:

1/ دراسة المالكية (2003):عنوان الدراسة اتجاهات المواطنيين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري.

هدفت الدراسة إلى التعرف علىاتجاهات المواطنين القطرين نحو الإرشاد الزاوجي والأسري، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من المواطنين القطرين ذوي الأعمار (24) سنة فأكثر، وطبقت على (247) مواطنا وتلخصت نتائج الدراسة أن هنالك اتجاها ايجابيا ضعيفا عن الإرشادالأسري الزواجي يوجه عام أما على مستوى كل بعد من الأبعاد السبعة التي شملها المقياس فقد خلصت الدراسة إلى أن الإتجاه نحو المشد النفسي هو البعد الوحيد الذي عبر

المفحوصون عن اتجاه سلبي بشأنه أما الأبعاد الستة الأخرى فقد عبر المفحوصون عن اتجاهيجابي ضعيف بشأنها .

وعن مجمل الاتجاه نحو الإرشاد الزواجي والأسريخلصت الدراسة إلى أن المفحوصين قد عبروا عن اتجاه إيجابي ضعيف بدرجة (42.7%) من إجمالي الدرجة الكلية للمقياس وثبت أن متوسط قيمة الاستجابات يختلف حسب متغيرين فقط هما: متغير منطقة الإقامة، ومتغير التعليم فالمقيمون بالعاصمة حققوا متوسطا مرتفعا بدلالة إحصائية مقارنة بالأقل تعليما وقيما عدا متغير محل الإقامة ومتغير التعليم فإن بقية المتغيرات بمفردها لم يختلف وفقا لها اتجاه المفحوصين نحو الإرشاد الزواجي والأسري، لكن التفاعل بين بعض المتغيرات قد أحدث اختلافات دالة إحصائية في القيمة الكمية المعبرة عن الإتجاه نحو الإرشاد الزواجي والأسري.

2/ دراسة جلندي (2013):عنوان الدراسة اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات العمانيين نحو الإرشادالأسري والزواجي في ضوء بعض المتغيرات: (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، والحالة الاجتماعية) وذلك من خلال الإجابة عن سؤالين هما: الأول: ما اتجاهات العمانين نحو الإرشادالأسري والزواجي (قبل الزواج، أثناء الزواج، بعد انتهاء الزواج بالطلاق أو الترمل)؟ .

والثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات العمانين نحو الإرشادالأسري والزواجي باختلاف (النوع أو المستوى التعليمي أو العمر أو مستوى الدخل أو الحالة الاجتماعية) وللإجابة عن سؤالي الدراسة استخدم الباحث المقياس أداة الدراسة، حيث طور أحد المقاييس فتكون مقياس الدراسة من (21) عبارة وثلاثة (3) محاور (الإرشاد قبل الزواج والإرشادأثناء الزواج والإرشاد بعد انتهاء الزواج بالطلاق أو الترمل) وقد تم التأكد من صدق المقياس بعرضة على عدد من المحكمين، كما استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ للتحقق من نباته وتكون مجتمع الدراسة من عينة العمانين من جميع محافظات السلطنة البالغ عددها (11) محافظة وبلغ عدد أفرادها (986) عمانيا .

حيث لخصت الدراسة حصول محور الإرشاد قبل الزواج المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جدا للمحورين الآخرين أثناء الزواج وبعد انتهاء الزواج بالطلاق أو الترمل وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 ///) تعزي لمتغير

النوع أو العمر أو المستوى التعليمي أو مستوى الدخل أو الحالة الاجتماعية، فجميع اتجاهات العمانين متشابهة نحو الإرشادالأسري والزواجي.

3/دراسة الخالدي (2000): العنوان الاتجاهات نحو تقديم المشورة قبل الزواج بين الطلاب في كلية العلوم الصحية بأبها–المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مواقف طلاب كلية العلوم الصحية بأبها نحو الإرشاد قبل الزواج عينة الدراسة تكونت من طلاب كلية العلوم الصحية بأبها.

أداة الدراسة استبانة استخدمت لقياس الاتجاهات وأظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة (70%) كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو قبول المشورة قبل الزواج و (13%) اتجاهاتهم سلبية و(17%) كانوا محايدين.

4/ دراسة الصقر (2003): عنوان الدراسة اتجاهات الأفراد نحو الإرشاد الزواجي بالكويت

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المواطنيين الكويتيين نحو الإرشاد الزواجي وقد شملت الدراسة (224) من مراجعي الاستشارات الأسرية و(124) من طلبة جامعة الكويت والمعاهد الأخرى.

استخدمت استبانة لقياس الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي لدى المجتمع الكويتي من إعداد الباحث وقد أظهرت النتائج أن من لديهم خبرة إرشادية سابقة هم أكثرايجابية في اتجاهاتهم نحو الإرشاد بصفة عامة. كما ظهر عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي. وان المتزوجين أو من سبق لهم الزواج لديهم اتجاهات إيجابية مساوية لأولئك من غير المتزوجين نحو الإرشاد الزواجي.

5/دراسة إبن عسكر(2005): عنوان الدراسة اتجاهات الأسر السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأسر السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية حيث يعتبر من الأمور الحديثة التي ظهرت في المجتمع.شملت الدراسة (235) من الذين يحضرون هذه الدورات.

أداة الدراسة استبانة لقياس الإتجاهات وأظهرت النتائج اتجاهاً إيجابياً لهذا النوع من الدورات ويرى غالبية عينة الدراسة ضرورة إلتزام الشباب المقبل على الزواج بحضور مثل هذه الدورات لأنها تساعدهم في تكوين أسرهم على أسس سليمة وتخفف المشكلات الأسرية في المجتمع.

دراسات اجنبية:

1/ دراسة روبن جودين (1998) Robin Godwin: هدفت هذه الدراسة إلى وصف موقف المجتمع البريطاني الآسيوي تجاه خدمات الإرشاد المهجية واللامنهجية في مراحل وأوقات الازمات الزوجية ونظرتهم إلى وجود القانون الجديد للأسرة.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (70) متزوجا من الهندوس من ولاية (الفوجارات)، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المشتركين في الدراسة يرغبون في استخدام خدمات الإرشاد للمحافظة على الزواج من الفشل ولكنها كحل أخير بعد استشارة الأهل والأصدقاء، وأن هناك اختلافا في المعلومات والنظرة تجاه مهنة الإرشاد باختلاف الأعمار والوظائف والطوائف، وأوصت الدراسة باقامة مخيمات توعية للمجتمع تعرضهم على خدمات الإرشاد ويمكن أن يتم بهذا التخلص من الحواجز التي تمنع الناس من الذهاب إلىالإرشاد.

2/ دراسة كريشين (2004) Chretien Mews: هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى معرفة أهمية خصائص الفرد والمواضيع المهمة في الاستشارات قبل الزواج، وتكونت عينة الدراسة من (210) فردا من المرشدين المختصين في الإرشاد قبل الزواج في فلوريدا من ضمنهم (86.76%) ذكورا والذين من بينهم (80.1%) قوقازيين و (81.46%) كليربي، أي من رجال الدين، واستخدم الباحث مقياسا للتعرف على اعتقادات المشتركين عن أثر خصائص العميل والمواضيع عن الاستشارات قبل الزواج.

واثبتت نتائج الدراسة أن هناك كثيرا من صفات العميل تؤثر في درجة الاستفادة من الإرشاد قبل الزواج، وأن قوة درجة التأثر بالعوامل الآتية على التوالي: (عملية الاتصال بين الزوجين – أصل الأسرة– صفات العميل – الدافعية تجاهالإرشاد قبل الزواج – المجتمع) وأضافت الدراسة إلى ضرورة طرح بعض المواضيع للمقبلين على الزواج، وهذه المواضيع حسب درجة أهميتها: (التزامات الزواج – مهارات الاتصال – الموقف تجاه الزواج، حل الخلافات الزوجية – إعطاء جزء من الوقت لأداء الوظيفة) وتوصي الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بخصائص العميل عند تطبيق وتطوير وبحث البرامج الإرشادية قبل الزواج .

3/ دراسة شاونزي (2005) Shawenery L.Mathis هدفت الدراسة إلى بحث الاستقرار الزوجي للأبوين وموقف الآباء والأبناء تجاه الزواج والطلاق والاستشارة الزوجية وأجريت الدراسة على عينة من الأزواج وأبنائهم وعددهم (86) فردا، وتتراوح أعمار الآباء ما بين

(36–80) سنة أما الأبناء فتتراوح أعمارهم بين (16–25) سنة، واستخدم الباحث في دراسته معامل الارتباط (T) test لإيجاد الفروق.

وكانت النتائج كالآتي: يختلف موقف الأبناء عن موقف الآباء تجاه الزواج والطلاق، وهذا يعود إلى عوامل أخرى غير الأسرة كالمجتمع العصري والأصدقاء واتخاذ القدوة التي يحددها الأبناء بأنفسهم، ويتشابه موقف الأبناء مع موقف الآباء تجاه الاستشارة الزواجية ولم تستطع الدراسة تحديد سبب وجود هذا التشابه.

4/ دراسة فيرونيكا Veronica Ida Johnson (2009): هدفت الدراسة إلى تقييم أثر التعليم على العلاقات الزوجية وعلى التفاؤل والمواقف تجاه الزواج لدى الطلبة الجامعين، وكذلك مدى تاثير التلعيم على الأشخاص الذي جاءوا من عائلات مطلقة والذين لم ياتوا من عائلات مطلقة.

أجريت الدراسة على (295) شخصا كمجموعة تجريبية و (260) شخصا كمجموعة ضابطة والذين سلموا الإنسانية (108) أشخاص وطبقت الدراسة على مجموعتين أفراد المجموعة الأولى التحقوا بالدروس الصيغة التي تتحدث عن العلاقة الأسرية والحميمية والمجموعة الثانية لم تلتحق بالدروس، ثم أجريت عملية تقييم قبل الالتحاق التجريبي بالبرنامج لجميع المشتركين وفي بوابة فصل الخريف 2008 أعيد التقييم ثم أعيد في نهاية الفصيل، ثم طبق البرنامج على المجموعة الثانية فقط وفي نهاية الفصل ثم تقسم المجموعتين باستخدام ثلاثة مقاييس:

الأول: التعرف على موقف الطلبة وتفاؤلهم إتجاه الزواج والعلاقة الزوجية.

والثاني: لقياس ما إذا كانت العائلة سببا في وجود هذه المواقف وهذا التفاؤل والثالث لقياس نظرتهم إلى الزواج بصفة عامة، وبينت نتائج الدراسة أنه من الصعب تغيير موقف وتفاؤل المشتركين في الدراسة تجاه الزواج عن طريق التعليم، بمعنى آخر أنه الاقتصاد والفكرة تجاه العلاقة الزوجية ثابت ويصعب تغييره وذكر الباحث أنه قد يعود هذا إلى عدم دقة المقياس الذي استخدمه الباحث.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي والاتجاهات نحو طلب الخدمات النفسية الإرشادية في مجال الزواج أمكن الباحث التعقيب عليها فيما يلي:

من حيث الموضوع والهدف:

هدفت كل من دراسة (عائشة,جلندي,المالكي,صقر) إلى معرفة الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي ودراسة (ابن عسكر) إلى اتجاهات الأسر السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية ودراسة (الخالدي) إلى أستكشاف اتجاهات طلبة كلية العلوم الصحية في أبها نحو الإرشاد قبل الزواج,الدراسات الأجنبية (روبن,كريشين,شأونزي ,فيرونكا)هدفت إلى دراسة مواقف الأفراد تجاه الاستشارة الزواجية والزواج.

من حيث العينة:

الملاحظ أن مجتمع البحث كان متنوعاً في مختلف الدراسات وكان على النحو التالي: موظفين دراسة (عائشة),مواطنيين قطريين(المالكي),مواطنيين عمانيين (جلندي)،طلاب كلية العلوم الصحية(الخالدي),مواطنيين كويتيين(ابن صقر),أسر سعودية(ابن عسكر) مجتمع طلاب كدراسة (فيرونكا) ،مجتمع أزواج كدراسة(روبن),ومرشدين كدراسة كريستين.

من حيث الأداء:

أغلب البحوث السابقة استخدمت استبانات لقياس الاتجاهات من إعداد الباحثين البحوث الأجنبية (فيرونكا) استخدمت أكثر من مقياس.

من حيث النتائج:

اشتركت نتائج كل من دراسة (عائشة، جلندي، المالكي، صقر، ابن عسكر، الخالدي) في إيجابية الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي والخدمات النفسية في مجال الزواج في الدراسات الأجنبية أظهرت الضد في موقف الآباء تجاه الاستشارة الزواجية أو الزواج.

الأستفادة الدراسات السابقة:

-تحديد أسئلة البحث والعينة.

-تحديد أداة الدراسة.

- السير على خطوات المنهج الوصفي.

-إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وطريقة تحليل النتائج وتفسيرها.

-معرفة الاتجاهات المختلفة لتقبل الإرشاد الأسري والزواجي لحل المشكلات سواء قبل الزواج أو أثناء الزواج أو بعد انتهاء الزواج.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تتناول الباحثة في هذا الفصل المنهج الذي اتبعته في هذا البحث ومجتمع البحث وعينتهوأداته ومتغيراتهوالأساليب الأحصائية المتبعة وإجراءات البحث.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لهذا البحث ويقصد بالبحث الارتباطي ذالك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر،ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (الأغا،51:997)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مواطنيين منطقة الكلاكلة أبوآدم ما بين مربع (9،8) بولاية الخرطوم البالغ عددهم بالتقريب حسب احصاءات اللجنة الشعبية (1000)منزل في العام 2017.

عينة البحث:

عينة استطلاعية: تم اختيارها من المجتمع الكلي وبلغ عددها(30) فردا طبق عليها المقياس بغرض الــتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

تكونت عينة البحث من 100 فرد تم اختيارهمبطريقة العينة العشوائية المنتظمة

1. النوع:

الجدول رقم (3_1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	**43**	**%43.0**
أنثى	**57**	**%57.0**
المجموع	**100**	**%100.0**

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير النوع احتلّ النوع (أنثى) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57.0%)، في حين احتلّ المرتبة الدنيا النوع (ذكر) بنسبة (43.0%).

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

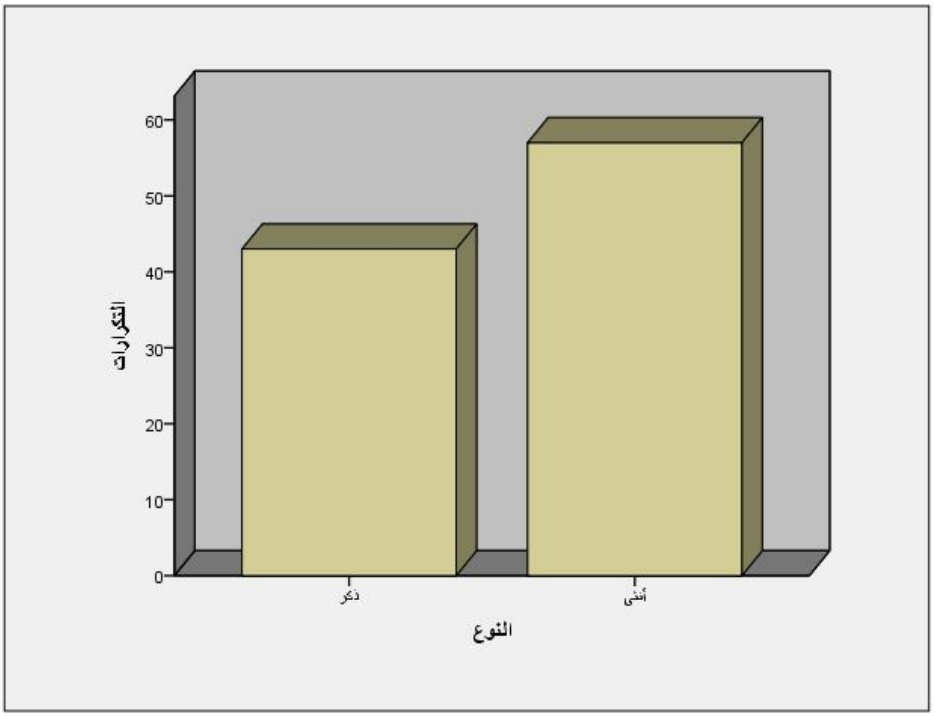

2.العمر:

الجدول رقم (3_2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي
أقل من24 سنة	**21**	**%21.0**
من40- 24 سنة	**69**	**%69.0**
من 41 سنةفمافوق	**10**	**%10.0**
المجموع	**100**	**%100.0**

يتضح من الجدول السابق أن في متغير العمر احتلّ العمر (من40- 24 سنة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (69.0%)، يليه في المرتبة الثانية العمر (أقل من 24 سنة) بنسبة (21.0%)، في حين احتلّ المرتبة الدنيا العمر (من 41 سنةفمافوق) بنسبة (10.0%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

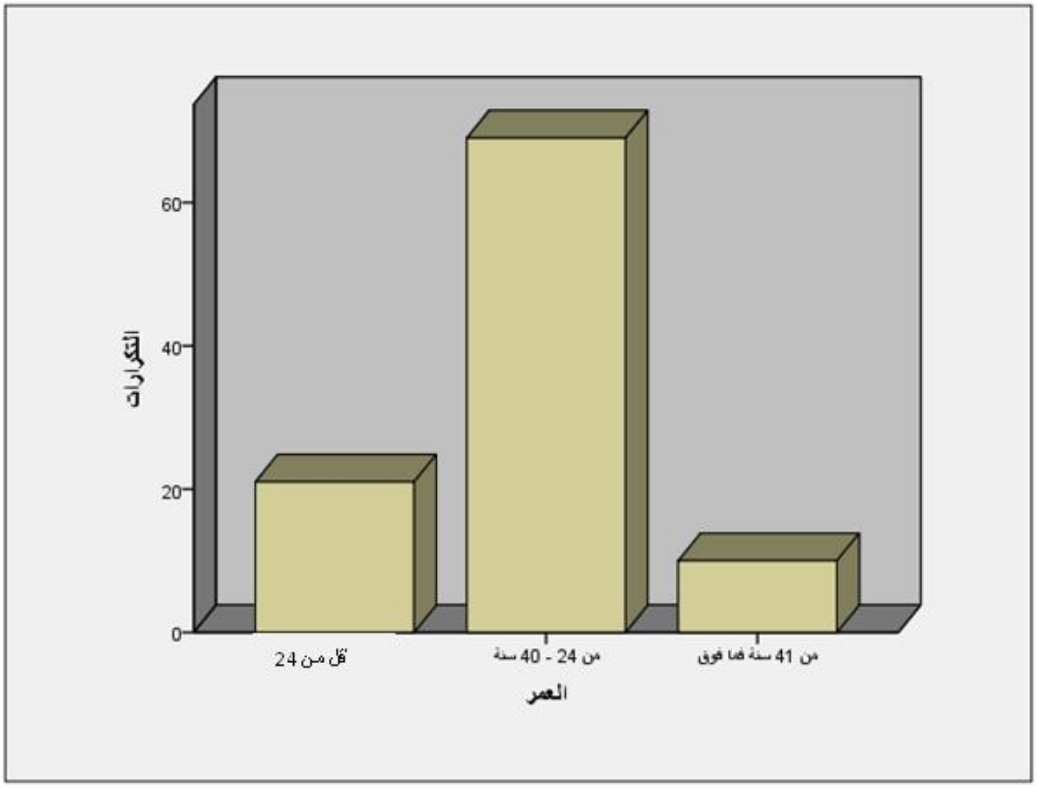

3.المستوىالتعليمي:

الجدول رقم (3_3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوىالتعليمي

المستوىالتعليمي	التكرار	التكرار النسبي
أمي	17	%17.0
خلوة	17	%17.0
شهادة أساس أو ثانوي	18	%18.0
تعليم جامعي	48	%48.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المستوى التعليمي احتل المستوى التعليمي (تعليم جامعي) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (48.0%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي (شهادة أساس أو ثانوي) بنسبة (18.0%)، في حين احتلّ المرتبة الدنيا المستوى التعليمي (أمي، خلوة) بنسبة (17.0%) لكل منها.

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي

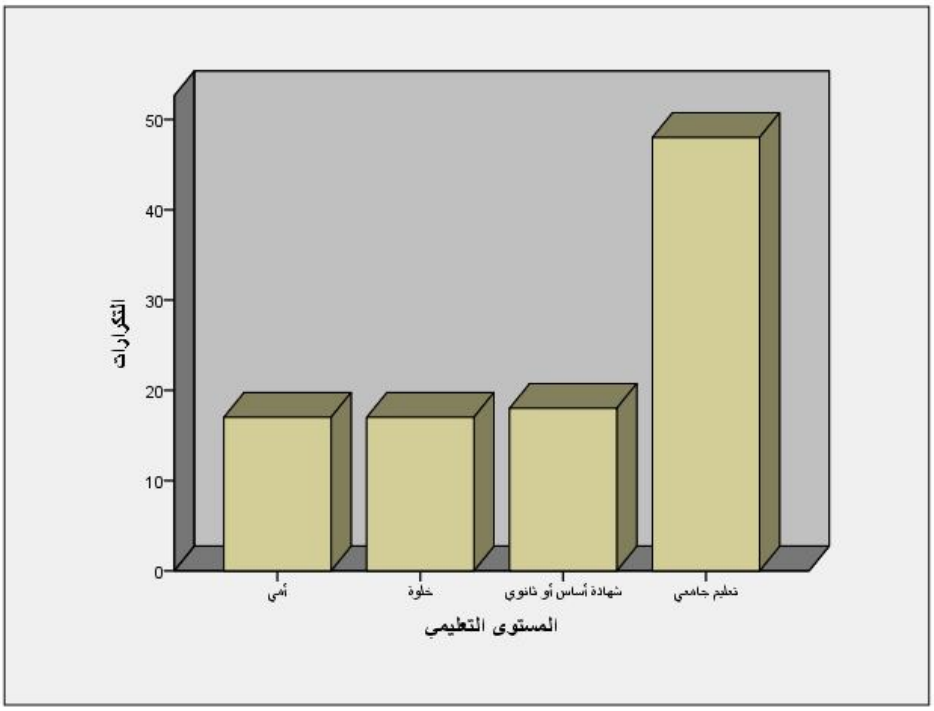

4.الحالةالاجتماعية:

الجدول رقم (3_4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالةالاجتماعية

الحالةالاجتماعية	التكرار	التكرار النسبي
أعزب/عزباء	**36**	**%36.0**
متزوج/متزوجة	**59**	**%59.0**
مطلق/مطلقة	**4**	**%4.0**
أرمل/أرملة	**1**	**%1.0**
المجموع	**100**	**%100.0**

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير الحالة الاجتماعيةاحتلّت الحالةالاجتماعية **(متزوج/متزوجة)** النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (59.0%)، يليها في المرتبة الثانية الحالةالاجتماعية **(أعزب/عزباء)** بنسبة (36.0%)، في المرتبة الثالثة الحالةالاجتماعية **(مطلق/مطلقة)** بنسبة (4.0%)، في حين احتلّت المرتبة الدنيا الحالةالاجتماعية **(أرمل/أرملة)** بنسبة (1.0%).

شكل رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالةالاجتماعية

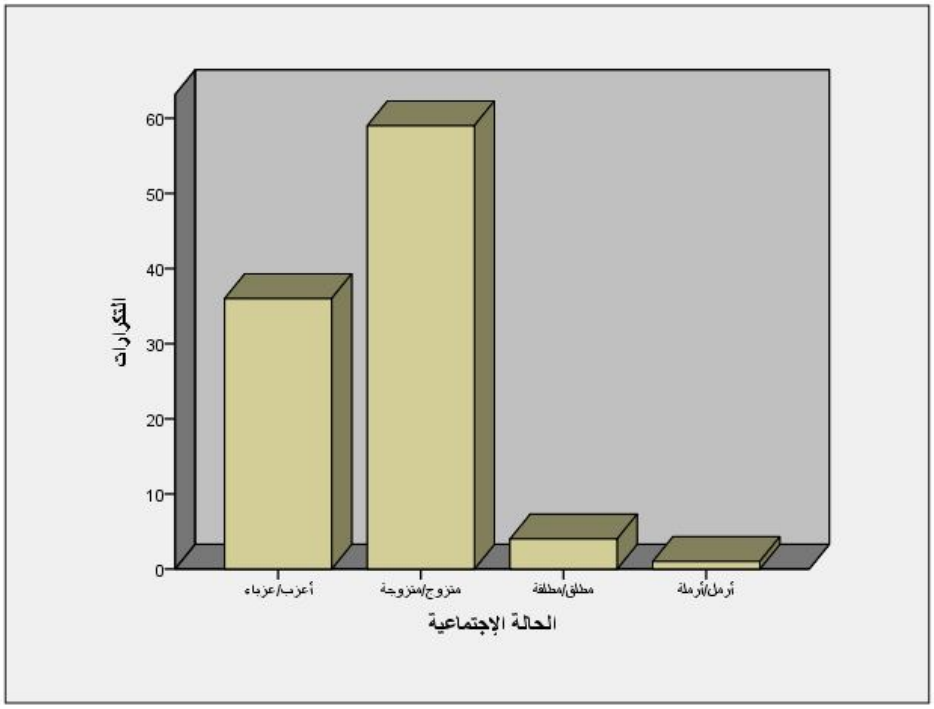

أداة البحث:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتحديد أداة البحث:

-مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالإرشاد الزواجي.

-الاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات كدراسة عائشة(2010) وجلندي (2013).

-استقرت الباحثة على أن تقوم بتطوير مقياس جلندي(2013) بعد أن أدخلت عليه عدة تعديلات التي سيتم ذكرها.

تكون المقياس من ثلاثة محاور:الإرشاد قبل الزواج الذي يوجد به سبعة عبارات، الإرشاد أثناء الزواج يوجد به ثمانية عبارات، الإرشاد بعد إنتهاء الزواج يوجد به سبعة عبارات.

الصدق الظاهري لأداة البحث:

صدق المحكمين تم عرض الأداء على خمسة محكمين للتحقق من صدق محتواها من ذوي الخبرة والكفاءة في الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيلين وملحق رقم (4) يبين أسماء المحكمين، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل المحاور وحذف بعضها كما هو مبين في الملحق رقم (7).

صدق البناء:

أولاً: محور الإرشاد قبل الزواج:

1. صدق فقرات: محور الإرشاد قبل الزواج:

وللتثبت من صدق محور الإرشاد قبل الزواج حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل كل فقرة والدرجة الكلية درجة كل فقرة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول (1)

جدول رقم (3_5) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الإرشاد قبل الزواج

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مدلالة Level
1	2.0800	.97110	.908	.000	.01
2	1.9600	.96316	.909	.000	.01
3	1.8600	.88785	.871	.000	.01
4	2.1100	.86334	.865	.000	.01
5	2.1100	.81520	.848	.000	.01
6	2.1400	.81674	.828	.000	.01
7	2.0500	.83333	.732	.000	.01
المجموع	14.3100	5.25452			

2. صدق محور الإرشاد قبل الزواج:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور الإرشاد قبل الزواج حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات البعد البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول رقم (1).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الإرشاد قبل الزواج صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور الإرشاد أثناء الزواج:

1. صدق فقرات محور الإرشاد أثناء الزواج:

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الإرشاد أثناء الزواج، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) أنظر الجدول رقم (3_6)

جدول رقم (3_6) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية محور الإرشاد أثناء الزواج

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
8	2.0800	.87247	.869	.000	.01
9	1.8500	.80873	.818	.000	.01
10	2.0300	.80973	.832	.000	.01
11	2.0400	.85185	.829	.000	.01
12	2.1400	.81674	.841	.000	.01
13	2.0700	.81965	.823	.000	.01
14	2.0900	.82993	.861**	.000	.01
15	2.0500	.77035	.733	.000	.01
المجموع	16.3500	5.44091			

2. صدق محور الإرشاد أثناء الزواج:

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور الإرشاد أثناء الزواج البالغة (8) فقرت صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) انظر الجدول رقم (3_6).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات بعد أسلوب الحرص مقابل الاهمال تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الإرشاد أثناء الزواج صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج:

1. صدق فقرات محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج:

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط بيرسون (K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) انظر الجدول رقم (3_7)

جدول رقم (3_7) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
16	1.9700	.89279	.883	.000	,01
17	1.9000	.83485	.886	.000	,01
18	1.9600	.87525	.901	.000	,01
19	1.9100	.84202	.863	.000	,01
20	2.0300	.82211	.867	.000	,01
21	2.1200	.85611	.866	.000	,01
22	2.1200	.85611	.855	.000	,01
المجموع	14.0100	5.22909			

2. صدق محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج:

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) انظر الجدول رقم (3_7).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي:

حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخOlvakronbach

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.972) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

جدول (3_8) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي

ت	المحور	قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	محور الإرشاد قبل الزواج	.937	7	من 1 – 7
2	محور الإرشاد أثناء الزواج	.934	8	من 8 – 15
3	محور الإرشاد بعد انتهاء الزواج	.949	7	من 16 – 22
المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محأورمقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي		.972	22	من 1 – 22

4. الصدق التجريبي لمقياس الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.972) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.986) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي يتمتع بصدق عالٍ.

إجراءات البحث:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة وذات الصلة سواء كانت عربية أو أجنبية.
- إعداد الإطار النظري للبحث بعد الأطلاع على المراجع والدراسات السابقة.
-إختيار مقياس جلندي(2013) لمناسبته للبحث والتعديل فيه.
-عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والاستفادة من ملاحظاتهم والأخذ بها وإخراجه بالصورة النهائية.
-نسخ المقياس وتوزيعه على مواطني منطقة أبوآدم حيث تم توزيع (100) نسخة.
-إدخال النتائج في البرنامج (SPSS) بعد استبعاد عينة الثبات.
-استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات والاقتراحات في ضوئها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

1-الانحراف المعياري.

2-اختبار (ت).

3- اختبار التباين الآحادي.

4-اختبار معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل المعلومات التي جمعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث كما يتناول اختبار فرضيـــات البحث ومناقشته وتفسيره.

أولاً: عرض نتائج(البيانات الشخصية):

ثانياً: اختبار فرضيات البحث ومناقشته وتفسيره:

الفرض الأول: (تتسم الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بالسلبية)

الفرضية ال صفرية *Null Hypothesis* –$H_{O:}$تعني أن الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تتسم بالسلبية.

الفرضية البديلة *Hypothesis* $H_{1-Alternate}$: تعني أن الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تتسم بالإيجابية.

للتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T). والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (4–1) اختبار (ت) لعينه واحده لقياسالاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظلري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
2.03	2.00	30.052	99	.000	رفض

يلاحظ من الجدول رقم (4-1) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.03) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (2.00)، وأن القيمة التائية قد بلغت (34.563) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تتسم بالسلبية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تتسم بالإيجابية، وهذا يشير إلى أن الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تتسم بالإيجابية.

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة (جلندي 2013، عائشة2010، المالكية 2003).

وتختلف مع دراسة (2005) shawnery.التي بينت أن موقف كل من الأبناء والآباء سلبي تجاه الاستشارة الزواجية.

وترى الباحثة إن ذالك يؤكد أن أفرادالعينةعلى درجة من الوعي والثقافة والوعي بوجود مشاكل تتخلل الحياة الزوجية وضرورة وجود خدمات الإرشاد الزواجي التي تساعد في حلها وأن وسائل الإعلام أيضا لها أثركبير في تنوير عقول المواطنيين بمنطقة أبوآدم.

الفرض الثاني: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، الجدول رقم (4-2) يوضح ذلك:

جدول (4-2) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجيتبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكر	45.5349	15.00690	28.930	99	.000	قبول
أنثى	44.0175	14.85584				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (28.930-) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة (1998)Robinالتي بينت أن هناك اختلافا في النظرة تجاه الإرشاد باختلاف الأعمار والوظائف والطوائف.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانهاترجع إلى طبيعة الرجل غير الخجولة والمتحررة عكس المرأة تماما ونجد أن اغلب النساء اهتماماتهم محصورة لذلك لا تكون على علم بدور الإرشاد الزواجي الفعال.وأيضا معظم المشكلات الزوجية تكون مواضيع حساسة حيث نجد أن المرأة لا يكون لديها الاستعداد لمناقشة هذه المواضيع مع أي طرف آخر.

الفرض الثالث: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر)

لحساب الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر (أقل من24 سنة، من24-40سنة، من 41 سنةفمافوق)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الآحادي، الجدول رقم (4-3) يوضح ذلك:

الجدول (4-3) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالاحتمالية Sig	الاستنتاج
بين المجموعات	1256.327	2	628.163	2.955	.057	رفض
داخل المجموعات	20617.783	97	212.554			
الكلي	21874.110	99				

يبين الجدول (4-3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر(أقل من24 سنة، من24-40سنة، من 41 سنة فما فوق)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير العمر (2.955)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.057) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر.

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة المالكي (2003) التي توصلت إلى أنه لا يؤثر متغير العمر على الاتجاه نحو الإرشاد الزواجي والأسري في محورين فقط قبل الزواج وأثناء الزواج.

وتختلف مع نتائج دراسة Robin (1998)التى بينت أن النظرة تجاه الإرشاد تختلف باختلاف الأعمار.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هنالك تشابهاً في اتجاهات المواطنيين مهما كانت أعمارهم لعل ذلك يعود إلى وجود تبادل خبرات ما بين الفئات العمرية المختلفة مما أثر على تشابه الاتجاهات وزيادة في المعرفة والعلم.

الفرض الرابع: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوىالتعليمي)

لحساب الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوىالتعليمي (أمي، خلوة، شهادة أساس أو ثانوي، تعليم جامعي)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (4-4) يوضح ذلك:

الجدول (4-4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالاحتمالية Sig	الإستنتاج
بين المجموعات	14044.892	3	4681.631	57.405	.000	قبول
داخل المجموعات	7829.218	96	81.554			
الكلي	21874.110	99				

يبين الجدول (4-4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (أمي، خلوة، شهادة أساس أوثانوي، تعليم جامعي)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير المستوى التعليمي (57.405)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي (تعليم جامعي) أنظر الجدول (4-5).

جدول (4-5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي	**28.8824**	**2.66651**
خلوة	**30.2941**	**4.35552**
شهادة أساس أو ثانوي	**42.7778**	**13.34411**
تعليم جامعي	**56.0625**	**9.65888**

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة المالكي (2003) التي بينت أن قيمة الاستجابات تختلف باختلاف منطقة الإقامة ومتغير التعليم حيث وجدت أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت النظرة الإيجابية إتجاه الإرشاد الزواجي والأسري.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها بسبب أن مصادر المعلومات في المرحلة الجامعية الكثيرة والمتنوعة أدت إلى تنوير عقولهم بشكل واضح حيث توجد مادة علم النفس في معظم أقسام الجامعة وأيضا الأسابيع الثقافية التي تقوم بها الجامعات تعطي خلفية كبيرة جدا عن أي علم ليس فقط الإرشاد الزواجي وبطريقة سلسة جدا وواضحة.

الفرض الخامس: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية)

لحساب الفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء، متزوج/متزوجة، مطلق/مطلقة، أرمل/أرملة)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (4-6) يوضح ذلك:

الجدول (4-6) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالاحتمالية Sig	الإستنتاج
بين المجموعات	4385.008	3	1461.669	8.023	.000	قبول
داخل المجموعات	17489.102	96	182.178			
الكلي	21874.110	99				

يبين الجدول (4-6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية (عزب/عزباء، متزوج/متزوجة، مطلق/مطلقة، أرمل/أرملة)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير الحالةالاجتماعية (8.023) وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء، متزوج/متزوجة، مطلق/مطلقة، أرمل/أرملة) لصالح الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء) أنظر الجدول (4-7).

جدول (4-7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الحالةالاجتماعية

الحالةالاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب/عزباء	53.1667	11.47046
متزوج/متزوجة	40.2881	14.72513
مطلق/مطلقة	32.0000	10.13246
أرمل/أرملة	48.0000	0

اختلفت نتيجة البحث مع دراسة جلندي (2013) التي توصلت إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي ووجدت أن اتجاهات العمانيين متشابة نحو الإرشاد الأسري والزواجي مهما كانت حالتهم الاجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأفراد العازبين أو المقبلين على الزواج لديهم دافعية ورغبة كبيرة لإنشاء زواج ناجح باعتبار أنه شيئ جديد ولا توجد خبرة لديهم للتعامل بشكل صحيح سواء كان مع شريك الحياة أو الحياة الزوجية بأكملها لذلك لديهم الرغبة في تلقى الإرشادات والنصائح التى تساعد في فهمهم لطبيعة الحياة الزوجية.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

ملخص النتائج :

1. تتسم الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي بالإيجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي (تعليم جامعي).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء، متزوج/متزوجة، مطلق/مطلقة، أرمل/أرملة) لصالح الحالةالاجتماعية (أعزب/عزباء).

التوصيات:

1. أهمية توعية المجتمع عن طريق جميع وسائل الاتصال المتوفرة لتعريفهم بفوائد الإرشاد الزواجي وأهميتة.
2. على المسؤليين الأعلاميين إعطاء الإرشاد الزواجي مزيداً من الاهتمام وذالك من خلال عقد دورات تعريفية عن أساليبه وطرقه ومصادره.
3. على وزارة التنمية الاجتماعية إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي.
4. إلحاق المحاكم التي تعنى بالمشاكل الزواجية كالطلاق والخلع وغيرها من المشكلات بمراكز الإرشاد.
5. إقامة دورات تدريبية للشباب المقبلين على الزواج والمتزوجين.

المقترحات:

1. أثر العادات والتقاليد على الاتجاهات نحو الإرشاد الزواجي.
2. أثر الإعداد المهني على أداء المرشد الزواجي.
3. فعالية البرامج التوعوية في مواجهة المشكلات الزواجية.
4. الصعوبات التي تواجه المرشدين النفسيين المتخصصين في الإرشاد الزواجي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القران الكريم

ثانيا:السنة النبوية

المراجع:

1. إبن منظور(1970)،لسان العرب، المجلد الأول، القاهرة: دارالمعارف.

2. أبوجادو، صالح محمد علي(1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،ط1،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

3. أبوعطية، سهام درويش(1997)، مبادئ الإرشاد النفسي، الكويت: دار القلم الكويتية.

4. أبونجيله، سفيان(2001)، مدخل لعلم النفس الاجتماعي، غزة، جامعة الأزهر.

5. إسماعيل محمد وآخرون(1974)، كيف نربي أطفالنا، القاهرة: دار النهضة العربية.

6. الأشول، عادل عزالدين(1987)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

7. الجارحي، غنيم شعبان (1989)، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: جامعة الأزهر.

8. الجبالي، حسني(2003)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

9. جبر، أحمدعلي، عبدالقادرمحمد عبد القادر(1995)، السلوك التنظيمي، القاهرة: مكتبة عين شمس.

10. حمزة، مختار(1985)،أسس علم النفس الاجتماعي، ط2، جدة :دارالبيان العربي.

11. حوطر، صلاح وآخرون(1998)،علم النفس العام، مصر:م طبعة جامعة طنطا.

12. الخطيب، محمد جواد(2000)، التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، ط2، غزه :مطبعة المقداد.

13. خليفة، عبداللطيف محمد وعبدالله، معتز (2001)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

14. خليفة، عبداللطيف محمد(1998)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

15. خليل،محمد محمد بيومي(1999)،سيكولوجية العلاقات الزوجية:القاهرة دارقباء.

16. داؤد، عزيز حنا وحسين،علي تحسين (بدون سنة نشر)،علم تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

17. رضوان، صافية (1998)المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس

18. الرفاعي، محمود(1998)، دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، م ع: 354،154–339، عمان.

19. الزبادي أحمد والخطيب هشام (2001)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، عمان: الدار الدولية العلمية للنشر والتوزيع.

20. الزعبي، أحمد محمد(1994)، الإرشاد النفسي، ط1، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

21. --------(2000)،الإرشاد النفسي والتربوي،الرياض:دار الخريجين.

22. --------(2003)،التوجيه والإرشاد النفسي،دمشق:دار الفكر.

23. زهران،حامد عبد السلام(1984)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

24. ------(2005)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط4، القاهرة :عالم الكتب.

25. زيدان، محمد مصطفى (1995)، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، القاهرة :النهضة المصرية.

26. زين العابدين وآخرون(1993)،علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

27. سويف، مصطفى(1983)، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، ط2، القاهرة: مطابع زمزم.

28. السيد، فؤاد البهي وعبدالرحمن سعد(1995)، علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، القاهرة: دارالفكر العربي.

29. شقي، زينب محمود (2006)،علم النفس الإكلينيكي، القاهرة :الأنجلو المصرية.

30. الشناوي، محمد محروس (2001)، بحوث في التوجه الإسلامي للإرشاد النفسي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

31. عبد الباقي، سلوى محمد (2003)، موضوعات في علم النفس الاجتماعي الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

32. عبدالدائم، عبد الله (1984)، التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت: دار العلم للملايين.

33. عبدالرحمن، سعد (1983)، السلوك الأنساني، ط3، القاهرة: مكتبة الفلاح.

34. -------(1998)، القياس النفسي للنظرية والتطبيق، ط3،القاهرة: دار الفكر العربي.

35. عبدالرحيم، طلعت وجبريل، فاروق (بدون سنة نشر)، علم النفس الاجتماعي، المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التربية.

36. عبدالسلام، فاروق وطاهر، ميسره ومهنا، يحى (2005)، مدخل إلى الإرشاد النفسي والتربوي، ط2، القاهرة: دار ألاف.

37. عبدالمعطي، حسن(1993)، التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس،7(28)2-32. رضوان، صافية)

38. ـــــــــ1998: (المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطنة الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية-نابلس.

39. عبدالمنعم، عبدالله(1996)، التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي، غزه: مطبعة منصور.

40. عبدالهادي، العزه(1999)، علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

41. عبيدات، سليمان (1988)،القياس والتقويم التربوي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

42. عطوه، أحمد(1999)، علم النفس الاجتماعي،أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

43. عقل، محمود(2000)،الإرشاد النفسي والتربوي، الرياض: دار الخريجين.

44. عيسوي، عبدالرحمن (1997)،علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

45. القاضي، يوسف وفطيم، لطفي محمد وحسين، محمود عطا (2002)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض: دار المريخ.

46. مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس (1982)، الميسر في علم النفس الاجتماعي،عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع.

47. المعايطة، خليل عبدالرحمن (2000)، علم النفس الاجتماعي ، ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

48. منسي، محمود (1991)، علم النفس التربوي للمعلمين،ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

49. موسى، رشاد عبدالعزيز وعطية، عزالدين جميل (2001)، مبادئ علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار النهضة العربية.

50. موسى، عبدالله (1983)، دراسات في علم النفس، ط1، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

51. نشواتي، عبدالحميد (1996)،علم النفس التربوي، ط3،أربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

52. النيال، مايسه أحمد(2002)،علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

53. هلال محمدعبدالغني(2002)، مهارات إدارة السلوك الاجتماعي، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

54. وحيد،أحمد عبداللطيف(2001)،علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المجلات العلمية:

55. الخالدي يحى محمد(2007)، الاتجاهات نحو طلب المشورة قبل الزواج بين طلاب كلية العلوم الصحية بابها، المجلة الطبية السعودية، الرياض، العدد 23، ص686-995.

56. الرفاعي،محمود(1998)، دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، العدد154، ص305-339.

57. عبدالمعطي، حسن (10 فبراير2000)، التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس،7(28)،2-32.

58. غلاب، محمود عبدالرحيم (1يناير2002)،العلاقة بين ضغوط العمل وكل من الرضا الزواجي والأكتئاب لدى عينة من الأزواج، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 12 (37)، 243-300.

59. المالكي،موزة (يناير2003) اتجاهات المواطنيين القطرين نحو الإرشاد الزواجي والأسري، مجلة العلوم التربوية،211،3-214.

60. هديه، فؤاده(1998)، الفروق بين أبناء المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات، مجلة علم النفس، 12(47)،6-21.

بحث مقدم لمؤتمر:

61. الصقر، منى عبدالله.(13-15ديسمبر2003).اتجاهات الأفراد نحو الإرشاد الزواجي بالكويت.بحوث المؤتمر الدولي الرابع للحاجات النفسية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي.الكويت.

مواقع الأنترنت:

62. ابن عسكر، منصور عبد الرحمن. (2005) اتجاهات الأسرة نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية. [on line]

63. قاصب،بو علام. (1يوليو). اضطرابات العلاقات الزوجية وحلولها.

Www. Sociolar. comhttp

64. (28يوليو).موقع جامعة السودان. On line.

http:// www.Wikipedia.org

المراجع الأجنبية:

65. Alawad, Nasr. (9-2007). Factors Affecting Attitudes towards Seeking and using Formal Mental Health and Psychological Services among Arab Muslim Population. Journal of Muslim Mental Health

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا–قسم علم النفس

ملحق رقم(1)

التاريخ:9/ 2017/8

السيد:رئيس اللجنة الشعبية

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالىوبركاته

الموضوع:طلب حجم مجتمع بحث

تقوم الباحثة هديل عبدالجليل محمد شمد بقسم علم النفس بإجراءبحث ماجستير تكميلي حول الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي بمنطقة أبوآدم ولكي تحدد حجم العينة العشوائية للدراسة تحتاج الى معرفة عدد المواطنين والمنازل

نلتمس مساعدتها للحصول على هذه البيانات مع خالص شكرنا ووافر التقدير.

د.عبدالرازق عبدالله البوني

المشرف على البحث

ملحق رقم (2)

حجم مجتمع البحث

ملحق رقم (3)

السيد/.....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: تحكيم استبيان

بعنوان: الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، أتقدم لسيادتكم بهذا الاستبيان راجياً من كريم سيادتكم التفضل بمراجعة عباراته وتعديل ما يمكن تعديله حتى تتناسب عباراته مع السمة المراد قياسها.

وشكرا لحسن تعاونكم

هديل عبدالجليل محمد شمد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إرشاد نفسي وتربوي

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء المحكمين

الأسماء	المؤهل	جهة العمل
أ.د.علي فرح أحمد فرح	بروفسير	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د.سلوى محمد عبدالله	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د.بخيتة محمد زين	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د.أشرف محمد أحمد	أستاذ مشارك	جامعة النيلين
د.حسين الشريف الأمين	محاضر	جامعة النيلين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (5)

الاستبيان في صورته الأولية

أخي الفاضل /أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثه بإعداد دراسة للحصول علي درجه الماجستير بعنوان"**اتجاهات السودانين نحو الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات** "**(دراسه تطبيقيه علىعينة من منطقه أبوادم بولايه الخرطوم).**

لذا ترجو منكم الباحثة التعاون معها بالإجابة على فقرات هذا المقياس بدقة ومضوعية دون ذكر الاسم مع العلم أن المعلومات التي ستقدمونها مهمة جدا وسيتم التعامل معها بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث فقط.

1-أوفق بشدة: تشير بموافقتك تماماً على العبارة.

2-أوافق: وتشير إلى درجة مرتفعة من الموافقة ولكن ليس تماماً.

3-محايد: عندما لاتسطيع أن تقود درجة الاتفاق أو الاختلاف مع العبارة.

4-لا أوافق بشدة: تشير إلى رفضك التام لما جاء بالعبارة.

5-لا أوافق: تشير الى درجة مرتفعة من الرفض ولكن ليس تماماً.

مع الوضع في الاعتبار أنه ليس هناك إجابة خاطئة وصحيحة.

يرجي منكم مراعاة التعليمات الآتية عند الإجابة على الفقرات:

1-قراة الفقرة بدقة متناهية ثم تحديد الإجابة التي تفضلونها بوضع إشارة ()في المربع أمامها.

2-عدم اختيار أكثر من بديل واحد للفقرة.

3-التأكد من القيام بالإجابة على جميع الفقرات بلا استثناء.

4-تعبئة البيانات الشخصية.

شاكرة لكم تعاونكم.

الباحثة/ هديل عبد الجليل محمد

أولاً: البيانات الشخصية:

-**النوع:** -ذكر ☐ أنثى ☐

-**العمر:** من (24-40)☐ من (41 فما فوق).☐

- **المستوى التعليمى:**(أمي) ☐ (شهادة اساس أو ثانوى) ☐ (تعليم جامعى) ☐

- **الحالة الاجتماعية:** أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ مطلق/ة ☐أرمل/ة ☐

مقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي

المحور الأول :الإرشاد قبل الزواج

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد
1	من المهم لكلا الشريكين أن يتعرف على نشأة كل منهما.					
2	أرى أنه من المفيد وجود ندوات إرشادية عن الزواج عامة لكل جوانبه.					
3	أرغب في وجود برامج إرشادية بتعريف المقبلين على الزواج لقدرات بعضهم البعض مما يتعلق بالتواصل الاجتماعية.					
4	أفضل أن يكون هنالك مرشدون متخصصون لتعريف الشباب بخطورة عزوفهم عن الزواج.					
5	أدعو الشباب المقبلين على الزواج بالذهاب إلى أخصائين للتعرف على خصائص وميول بعضهم البعض.					

6	أشجع على وجـــود أخصـــائين يعرِّفـــون المقبلين على الزواج بجميع العوامل التـــي تعيق حل المشكلات الزوجية.					
7	أدعم وجود برامج إرشادية لتعريف الشباب بكيفية الاختيار السليم للزوج أوالزوجة.					
8	أحث على وجود بـــرامج إرشـــادية قبـــل الزواج وتعريف الشباب بأسس التعامل مع شريك المستقبل واحتياجات كل منهما.					
9	أتقبل الالتحاق ببرامج إرشادية متخصصـــة قبل الزواج للتعرف الثقافة الجنسية.					
10	أرى أن الارشاد امر مهم لأقربائي المقبلين على الزواج.					

المحور الثاني :الإرشاد أثناء الزواج

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد
11	أعتقد أن البرامج الإرشادية ضرورية لأنها تثير اهتمام الأزواج بأهمية الحياة الزوجية.					
12	أحرص على الالتحاق بالبرامج الإرشـــادية لتجنب سوء التفاهم بينـــي وبـــين شـــريك حياتي.					
13	أوجه المتزوجين بالذهاب إلـــى المرشـــدين لتوجيهم إلى كيفية التعامل مـــع الخلافـــات الزوجية.					

14	من المهم وجود برامج إرشـــادية لتعريـــف أفراد الأسرة بالبدائل المتاحة فيمـــا يتعلـــق بالمشاكل الزوجية.					
15	أعتقد أن الوضع الحالي للمجتمـــع يتطلـــب وجود برامج إرشادية لتعليم الآبـــاء كيفيـــة تربية الأبناء.					
16	أنصح الآباء بالذهاب إلى الأخصائين لتعلم كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين.					
17	أرغب في الالتحاق ببرامج الإرشاد للتعرف على طريقة الحوار والتفاعل بـــين أفـــراد الأسرة.					
18	يسعدني وجود مكاتب لإرشاد الآبـــاء إلـــى كيفية التعامل مع الأزمات العرضية غيـــر المتوقعة التي قد تواجهها الأسرة.					
19	أرى أنه من المهم وجود أخصائيين لتوجيه أفراد الأسرة للتعامل بطريقة مثاليـــة مـــع الأقارب.					
20	من المهم وجود مكاتب لإرشاد الآباء لـــتفهم حالة الأمهات أثناء الحمل والولادة.					

المحور الثالث: الإرشاد بعد انتهاء الزواج

م	الفقرات	أوافـــــق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافـــق بشدة	محايد
21	أرى مـــــــــن الضروري ذهاب					

	الأرامل إلى أخصائيين لتلقي الإرشاد في كيفية التعامل مع المشاكل الناتجة بعد موت الزوج.					
22	أشعر أنه من المفيد للمطلقين من الرجال والنساء الذهاب إلى الاخصائيين لتلقي الإرشاد في كيفية إدارة حياتهم بعد الطلاق.					
23	أنصح بعرض الأطفال بعد انفصال الأبوين إلى مرشد متخصص.					
24	أدعم وجود مكاتب إرشادية لإقامة جلسات إرشادية جماعية لحالات الطلاق والترمل.					
25	أعتقد أن الإرشاد المتخصص يمكن					

	أن يساعد الأرامل والمطلقين على إعادة التكيف.					
26	أرى من الضروري توعية المجتمع للوقاية من المشكلات التي تنتج عن الطلاق والترمل.					
27	أرى أنه من الضروري جمع المطلقين والأرامل في مجموعات إرشادية للاستفادة من خبرات بعضهم البعض.					
28	يجب خلق برامج إرشادية متخصصة تساعد الأرامل أو المطلقين على تقبل حياتهم الجديدة.					
29	الأطفال بعد انفصال الوالدين أو الأبوين قد					

	يحتـــاجون الـــى إرشاد متخصص.					
30	الأطفـــال الـــذين يعيشون مع زوجة الأب أو زوج الأم يحتاجون للإرشاد.					

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

تربية علم النفس

ملحق رقم (6)

استبيان لقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي في صورته النهائية

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير بعنوان "**الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات"(دراسة حالة على منطقة أبو آدم بولاية الخرطوم).**

لذا ترجو منكم الباحثة التعاون معها بالإجابة على فقرات هذا المقياس بدقة وموضوعية دون ذكر الاسم مع العلم أن المعلومات التى ستقدمونها مهمة جداً وسيتم التعامل معها بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث فقط.

1-أوافق: وتشير إلى درجة مرتفعة من الموافقة ولكن ليس تماماً.

2-محايد: عندما لاتستطيع أن تقرر درجة الاتفاق أو الاختلاف مع العبارة.

3-لا أوافق: تشير على رفضك التام لما جاء بالعبارة.

مع الوضع فى الاعتبار أنه ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة.

يرجى منكم مراعاة التعليمات الآتية عند الإجابة على الفقرات:

قراءة الفقرة بدقة متناهية ثم تحديد الإجابة التى تفضلونها بوضع إشارة (√) في المربع أمامها.

عدم اختيار أكثر من بديل واحد للفقرة.

التأكد من القيام بالإجابة على جميع الفقرات بلا استثناء.

تعبئة البيانات الشخصية.

شاكراً لكم تعاونكم.

الباحثة / هديل عبدالجليل محمد

أولاً: البيانات الشخصية:

-**النوع:** -ذكر ☐ انثى ☐

-**العمر:** من (24-40) ☐ من (41 فما فوق). ☐

- **المستوى التعليمى:** (أمي) ☐ شهادة اساس أو ثانوى) ☐ (تعليم جامعى) ☐

- **الحالة الاجتماعية:** أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ مطلق/ة ☐ أرمل/ة ☐

مقياس الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الزواجى

المحور الأول: الإرشاد قبل الزواج

م	الفقـــــــــرات	أوافق	محايد	لا أوافق
1	أرغب فى وجود برامج إرشادية بتعريف المقبلين على الزواج لقدرات بعضهم البعض مما يتعلق بالتواصل الاجتماعى.			
2	أفضل أن يكون هنالك مرشدون متخصصون لتعريف الشباب بخطورة عزوفهم عن الزواج.			
3	أدعو الشباب المقبلين على الزواج بالذهاب إلى أخصائين للتعرف على خصائص وميول بعضهم لبعض.			
4	أشجع على وجود أخصائيين يُعرِّفون المقبلين على الزواج بجميع العوامل التى تعيق حل المشكلات الزوجية.			
5	أدعم وجود برامج إرشادية لتعريف الشباب بكيفية الاختيار السليم للزوج أو الزوجة.			
6	أحث على وجود برامج إرشادية قبل الزواج وتعريف الشباب بأسس التعامل مع شريك المستقبل واحتياجات كل منهما.			
7	أتقبل الالتحاق ببرامج ارشادية متخصصة قبل الزواج للتعرف على الثقافة الجنسية.			

المحور الثانى: الإرشاد أثناء الزواج

م	الفقـــــــــــرات	أوافق	محايد	لا أوافق
8	أعتقد أن البرامج الإرشادية ضرورية لأنها تثيـــر اهتمام الأزواج بأهمية الحياة الزوجية.			
9	أحرص على الالتحاق بالبرامج الإرشادية لتجنب سؤ التفاهم بينى وبين شريك حياتى.			
10	أوجه المتزوجين بالذهاب إلى المرشدين لتوجيهم إلى كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية.			
11	أعتقد أن الوضع الحالى للمجتمع يتطلب وجـــود برامج إرشادية لتعليم الآباء كيفية تربية الأبناء.			
12	أنصح الآباء بالذهاب إلى الأخصائيين لتعلم كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين.			
13	أرغب بالالتحاق ببرامج الإرشاد للتعرف علـــى طريقة الحوار والتفاعل بين أفراد الأسرة.			
14	يسعدنى وجود مكاتب لإرشاد الآباء إلـــى كيفيـــة التعامل مع الأزمات العرضية غير المتوقعة التى قد تواجهها الأسرة.			
15	أرى أنه من المهم وجود أخصائيين لتوجيه أفراد الأسرة للتعامل بطريقة مثالية مع الأقارب.			

المحور الثالث: الارشاد بعد انتهاء الزواج

م	الفقـــــــــــرات	أوافق	محايد	لا أوافق
16	أرى من الضـــرورى ذهـــاب الأرامـــل إلـــى أخصائيين لتلقى الإرشاد فى كيفية التعامـــل مـــع المشاكل الناتجة بعد موت الزوج.			
17	أشعر أنه من المفيد للمطلقين من الرجال والنساء الذهاب إلى الأخصائيين لتلقى الإرشاد في كيفيـــة إدارة حياتهم بعد الطلاق.			

18	أنصح بعرض الأطفال بعد انفصال الأبوين إلـــى مرشد متخصص.			
19	أدعم وجود مكاتب إرشـــادية لإقامـــة جلســـات إرشادية جماعية لحالات الطلاق والترمل.			
20	أعتقد أن الإرشاد المتخصص يمكـــن أن يســـاعد الأرامل والمطلقين على إعادة التكيف.			
21	أرى من الضرورى توعية المجتمع للوقاية مـــن المشكلات التى تنتج عن الطلاق والترمل.			
22	الأطفال الذين يعيشون مع زوجـــة الأب أو زوج الأم يحتاجون إلى الإرشاد.			

ملحق رقم (7)

نماذج من التعديلات التي أجريت

-تم تعديل العنوان من "اتجاهات السودانين نحو الإرشاد الزواجي وعلاقتة ببعض المتغيرات دراسة تطبيقية على منطقة ابوآدم " الى " الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات (لدى عينة من منطقة أبوآدم بولاية الخرطوم).

-تم تقليص أوافق،لا أوافق، أوافق بشدة، لاأوافق،لاأوافق بشدة، محايد تم تقليصها الى موافق،محايد،لاأوافق.

وتم حذف الفقرات التالية:

1- من المهم لكلا الشريكين أن يتعرف على نشأة كل منهما.
2- أرى أنه من المفيد وجود ندوات إرشادية عن الزواج عامة لكل جوانبه.
3- أرى أن الإرشاد أمر مهم لأقربائي المقبلين على الزواج.
4- من المهم وجود برامج إرشادية لتعريف أفراد الأسرة بالبدائل المتاحة فيما يتعلق بالمشاكل الزوجية.
5- من المهم وجود مكاتب لإرشاد الآباء لتفهم حالة الأمهات أثناء الحمل والولادة.
6- أرى أنه من الضروري جمع المطلقين والأرامل في مجموعات إرشادية للاستفادة من خبرات بعضهم البعض.
7- يجب خلق برامج إرشادية متخصصة تساعد الأرامل أو المطلقين على تقبل حياتهم الجديدة.